

تعليم الأصوات وتطبيقها في مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية

إعداد: د. عبد الوهاب رشيدى



تعليم الأصوات وتطبيقها في مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية

© UIN-Maliki Press, 2018

Ukuran : 15.5 cm X 23,5 cm ; Hal: i – xvi + 191

ISBN : 978-602-5928-42-0

Cetakan I, Oktober 2018

Penulis:

Abdul Wahab Rosyidi

Editor:

Abdul Karim

Cover & Lay Out:

RGB Desain

All rights reserved

Hak Cipta dilindungi oleh Undang-undang.

Dilarang memperbanyak sebagian atau keseluruhan isi buku ini dalam bentuk apa pun, baik secara elektronik maupun mekanik termasuk memfotocopy, merekam atau dengan sistem penyimpanan lainnya tanpa izin tertulis dari Penerbit.

Diterbitkan oleh:

UIN-Maliki Malang Press

Jl. Gajayana 50 Malang 65144 Telp/Faks. +62 341 573225

e-mail: uinmalikipressredaksi@mail.com

<http://malikipress.uin-malang.ac.id>

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لله حمد الذي أنزل القرآن عربيا، والصلاة والسلام على من قال « أنا أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وذريته وأهل بيته وأصحابه أجمعين، وبعد:

إن الأصوات أهمّ شئى في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لأنها لبنة أساسية في تشكيل اللغة من مقطعها وكلمتها وشبه الجملة ومجملتها وفقرتها. وكل من هذه اللبنة لها موقف في الأصوات من نطق وتمييز أصواتها ونبرات مقطعها وكلماتها وكذلك في تنعيم جملتها. وإذا كان المتعلم الناطق بغير العربية لا يعرف ولا يفهم كيفية نطق الأصوات نطقا صحيحا من مخارجها وصفاتها ونبرها وتنعيمها سيؤثر على مهاراته اللغوية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وإغائها في عملية تعليم اللغة للناطقين بغيرها فيما بعد سيؤثر كثيرا على مهارتهم اللغوية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وقد وضع عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان على أهمية تعليم الأصوات للدارس غير الناطقين بالعربية بقوله «فمهما كان لدى الدارس من الحصيلة من المفردات والقواعد والتراكيب ومعرفة السياقات اللغوية، يبقى قاصرا عن أداء اللغة الثانية ما لم يتقن نطق أصواتها».

وفي هذه الكتابة البسيطة نقدم من المعلومات عن تعليم الأصوات وتطبيقها في مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية. مبتداء من نظرياتها ثم مقابلتها مع أصوات اللغة الإندونيسيا وجاء بعد ذلك موادها على حسب نتيجة التقايل اللغوي وتأتى بعدها نظريات عن مهارة الكلام من الأهداف والمواد والطرق والوسائل والتقويم. ونحتتم بتطبيق الأصوات في مهارة الكلام من صوت منعزل و مؤلّف ونبرها وتنغيها على نص مهارة الكلام مع تدريباتها.

وقد بذلنا كل الجهد لإعداد هذه الكتابة البسيطة، ولا ننسى أن فيها أخطاء ونقائص في الكتابة والتوضيح وإعطاء النموذج، لذلك نرجو من القراء والمهتمين في المجال أن يقدموا لنا والنقائد والمداحلات والإقتراحات لتكون هذه الكتابة جيدا كاملا. هذا، ونسأل الله العلي العظيم أن ينفع بها ويجعلها خالصا لوجه الكريم

الكاتب

المفهرس

- مقدمة — ج
- المفهرس — هـ
- الباب الأول:
- أصوات اللغة — ١
- أ. مفهوم أصوات اللغة — ١
- ب. الأصوات القطعية في اللغة العربية — ٢
- ج. الأصوات القطعية مخارجها وصفاتها — ٤
- د. الأصوات فوق القطعية — «النبر والتنغيم» — ١٩
- هـ. الأصوات العربية والإندونيسية في التقابل اللغوي — ٢٧
- الباب الثاني:
- الأصوات وتعليمها لغير الناطقين بالعربية. — ٢٣
- أ. تعليم الأصوات لغير الناطقين بالعربية. — ٣٢
- ب. مواد الأصوات لغير الناطقين بالعربية معتمدا على التقابل اللغوي. — ٣٤
- الباب الثالث:
- تطبيق الأصوات في تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية. — ٧٧
- أ- مفهوم مهارة الكلام — ٧٧
- ب- الكفاءة في مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية — ٧٩
- ج- تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية — ٨٠
- د- لأشياء المساعدة في تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية — ٩١
- هـ- العناصر المتضمنة في مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية — ٩٣

و- العوامل المؤثرة على نطق الأصوات في مهارة الكلام — ٩٤
ز- نموذج مواد مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية معتمدا على
الأصوات — ٩٦

الكاتب (١) — ١٣١

الكاتب (٢) — ٢٣١

الباب الأول

أصوات اللغة

أ. مفهوم أصوات اللغة

إنّ الصوت هو أثر يحدث اهتزاز الأجسام، وينتقل في وسط مادي، ويدرك بحاسة السمع.^١ والصوت هو اللبن الذي يشيّد منه المقطع والمقطع الذي يشيّد الكلمة والكلمات التي تشيّد منها الجملة والجملة هي التي تشيّد الكلام، لذلك فالأصوات أساس البناء التركيبي نحو اللغة. والكلام هو الوسيلة اللغوية الوحيدة المستخدمة عالمياً للاتصال بين أفراد الجنس الإنسان، ويستثنى من هؤلاء المصابون بعاهاث النطقية أو السمعية أو العقلية. والكلام ما هو في الواقع إلّا قيام الإنسان بحركة تبدأ من الحجاب الحاجز ويشترك فيها أعضاء داخل الصدر وأخرى واقعة في التجاويف الحلقية والقموية والأنفية.^٢ وتؤدي هذه الحركات إلى ضوضاء تملأ الجوّ حوله. ويمكن عن طريق الهواء أو أية وسيلة أخرى أن تصل إلى أذن السامع، وعن طريقها والأجهزة السمعية الأخرى أن تصل إلى المخ. وإذا كان السامع من نفس مجموعة المتكلم اللغوية أو على علم بلغته يمكنه أن يستجيب لهذه الضوضاء لأنه يفهمها. ومن ثمّ فتعليمها يجب أن تكون أول ما يجب على اللغوي الاهتمام به.

وهناك علم الذي يدرس أصوات اللغة من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو في الجمل، وهو علم الأصوات.^٣ نفهم من هنا أن علم الأصوات هو فرع من فروع علوم اللغة العام ومهمّته بدراسة الأصوات في الكلام أو اللغة.

وهناك نوع من علم الأصوات، وهو علم الأصوات النطقي (*Articulatory*)

- ١ . عبد الرحمن أيوب. أصوات اللغة. مكتبة الشباب القاهرة. دون السنة. ص: ٢١
- ٢ . كمال إبراهيم بدري. علم اللغة المبرمج - الأصوات والنظام الصوتي مطبقاً على اللغة العربية. جامعة الملك سعود. الرياض. ١٩٨٨، ص: ٥
- ٣ . عبد الحليم محمد عبد الحليم. شذرات من فقه اللغة والأصوات. مطبعة الحسين الإسلامية. القاهرة. ١٩٨٩، ص: ١٥٨.

(Phonetics) الذي يدرس حركات أعضاء النطق من أجل انتاج الأصوات اللغوية أو هو الذي يعالج عملية انتاج الأصوات الكلامية وطريقة هذا الانتاج وتصنيف الأصوات اللغوية وفق معايير ثابتة.^٤ ويختصّ علم الأصوات النطقي بثلاثة جوانب هي:

١. دراسة الأصوات المنطوقة والتفريق بينها من حيث المخرج (حلقى، حنكي، لثوي، أسناني، شفهي وإلخ)، والكيفية التي تنطق بها (انفجارية، احتكاكية، مجهزة، مهموسة)، ونوعها (أنفية، فموية) إلى غير ذلك من التصنيفات.

٢. الطريقة التي بها تُكوّن والأعضاء المستخدمة في هذا التكوين، (شفتان، شفة السفلى مع الأسنان، ذلقي لثوي) وغير ذلك
٣. وظيفة الصوت المنطوق.

كما عرضنا سابقا، أن علم الأصوات النطقي يدرس عن نشاط المتكلم بالنظر إلى أعضاء النطق وما يعرض لها من حركات، فيعين هذه الأعضاء ويحدد وظائفها ودور كل منها في عملية النطق، وهو فرع من علم الأصوات الذي يعوّل عليه كثير من علماء اللغة وينظرون إليه على أنه علم لغوي، ولذلك ظلت الدراسات الصوتية القديمة تعتمد عليه في تصنيف ودراسة أصوات اللغة. وأصوات اللغة هي الأصوات لها دور في تعيين معنى الكلمة وتنقسم إلى قسمين: القطعية وفوق القطعية.

ب. الأصوات القطعية في اللغة العربية

والمقصود بالأصوات القطعية هنا، هي الأصوات الصامتة وصائتة. واللغة العربية ترتب بعض الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة لتكون كلمة مثل: «كَتَبَ» التي تتكون من الأصوات الصامتة-الصائتة، الصامتة-الصائتة، الصامتة-الصائتة. ورأى سيبويه وهو رأي شيوخه وأصحابه كذلك أن أصول حروف العربية (يقصد الأصوات الرئيسية لحروفها) تبلغ عددها تسعة وعشرين حرفا وهي؛^٥ الهمزة (ء) والألف (ا) والهاء (هـ) والعين (ع) والحاء (ح) والغين (غ) والحاء (خ) والكاف (ك) والقاف (ق) والضاد (ض) والجيم (ج) والشين (ش) والياء (ي) واللام (ل) والراء (ر) والنون (ن) والطاء (ط) والذال (د) والتاء (ت) والصاد (ص) والزاي (ز) والسين (س) والظاء (ظ) والذال (ذ) والتاء (ث) والفاء

٤ . حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. دار المعرفة الجامعية. إسكندرية. ١٩٩٦، ص: ١٩٧.

٥ . تمام حسن. المرجع السابق. ص: ٥١.

(ف) والباء (ب) والميم (م) والواو (و) . وأما عند العربية الفصحى فكانت عددها ثمانية وعشرون صوتا، والألف لا يندرج فيها.

من الأصوات الصامتة السابقة قد سجّل الباحثون أن العلماء الأصوات قد اختلفوا في ترتيب هذه الحروف. وقد بدأ خليل بن أحمد الفراهيدي مثلا من؛ ع-ح-ه-خ-غ-ق-ك-ج-ش-ض-ص-س-ز-ط-ت-د-ذ-ث-ر-ل-ن-ف-ب-م-ء-ي-و-ا. وبدأ نصر بن العاصم الليثي من^٦؛ ء-ا-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي. وما أشبه ذلك مثل سبويه والقبالي صاحب البارع.

ومن ترتيب الأصوات الصامتة السابقة اختلف علماء الأصوات في ترتيبها، بعضهم رتبوا على حسب مخارج الصوت من أقصى المخرج مبتدأ من الحلق وانتهى في الفمّ ويسمى بترتيب العين، وبعضهم قد رتبوا على حسب الأبجدي وبعض الآخر رتبوا على حسب الحروف الهجائي على أساس التجانس والتشابه بين الحروف وبعضها. وترتيب الأصوات السابقة لا يؤثر كثيرا على عملية تعليم اللغة العربية وكذلك مهارة الكلام - في تصميم المادة أو إجرائها في الفصل - ولو كانت عنصرا أساسيا في بناء الكلام، لأنها صوت منعزل ولا مؤلّف ولا معنى لها إلاّ بعد تأليفها في الكلمة.

ونذكر في هذه الفقرة على وجه موجز عن مواضع النطق الرئيسية للأصوات العربية كما ينطقها اليوم المختصون في اللغة العربية وهي:

١. أصوات شفوية وهي الباء والميم،
٢. أسنانية شفوية وهي الفاء
٣. أسنانية أو أصوات ما بين الأسنان وهي التاء والذال والطاء
٤. أسنانية لثوية وهي التاء والذال والضاد والطاء واللام والنون
٥. لثوية وهي الراء والزاء والسين والصاد
٦. أصوات لثوية - حنكية وهي الجيم والشين
٧. أصوات وسط الحنك وهي الياء
٨. أصوات أقصى الحنك وهي الخاء والغين والكاف والواو

٦ . فخر محمد صالح. اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة. الوفاء للطباعة والنشر. دون السنة. ص: ٢٥

٩ . أصوات لهوية وهي القاف

١٠ . أصوات حلقيه وهي العين والحاء

١١ . أصوات حنجرية وهي الهمزة والهاء^٧.

ومن العرض السابق يبدو لنا بوضوح أن الأصوات الصامتة في العربية الفصحى عددها ثمانية وعشرون هي؛ ء - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ق - ك - ل - م - ن - ه - و - ي .
وأما الأصوات الصائتة فهي صوت مجهور لا يسمع عند انتاجه احتكاك أو انفجار، وفي اللغة العربية الفصحى، ما سماه نحاة العرب بالحركات، وهي تتكوّن من: الفتحة والضمة والكسرة، وكذلك حروف المد واللين كالألف في "قال" والواو في "يدعو" والياء في "القاضي"^٨. وكل من هذه الحركات الستة يكون مرقّقا ومفخّما وبين الترقيق والتفخيم، ويكون ترقيق الحركة إذا تلت صوتا مرقّقا، ويكون تفخيمها إذا تلت صوتا مفخّما، ويكون بينهما إذا تلت صوتا طبقيًا أو لهويا كالقاف والغين والحاء^٩.

وفي تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية، يكفى للطلبة معرفة الأصوات الصائتة الأساسية ثلاثٌ قُصائرٌ وهي الفتحة والضمة والكسرة، وثلاث طوال وهي ألف المد وواو المد وياء المد، مع أنهم يتعلمون العربية الفصحى.

ج . الأصوات القطعية مخارجها وصفاتها

ليس للإنسان جهاز خاص بالنطق كغيره من الأجهزة الخاصّة (الجهاز السمعي، والجهاز البصري، والجهاز العصبي، والجهاز الهضمي) ولكنّ عملية النطق في الإنسان تحتاج إلى اشتراك كثير من الأجهزة والأعضاء ممّا لها وظائف أساسية غير النطق، وهذه الأعضاء تمتدّ من الرئتين إلى الشفتين، ولكلّ واحد من هذه الأعضاء وظيفة أساسية غير النطق. وأعضاء النطق عند الإنسان كما يلي:

١ . الشفتان	٨ . مقدّم اللسان
٢ . الأسنان	٩ . مؤخّر اللسان
٣ . اللثة	١٠ . ذلق اللسان

٧ . رمضان عبد التواب. المرجع السابق. ص: ٣١

٨ . رمضان عبد التواب. المدخل إلى علم اللغة ومناج بحث اللغوي. مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٩٧. ص: ٤٢

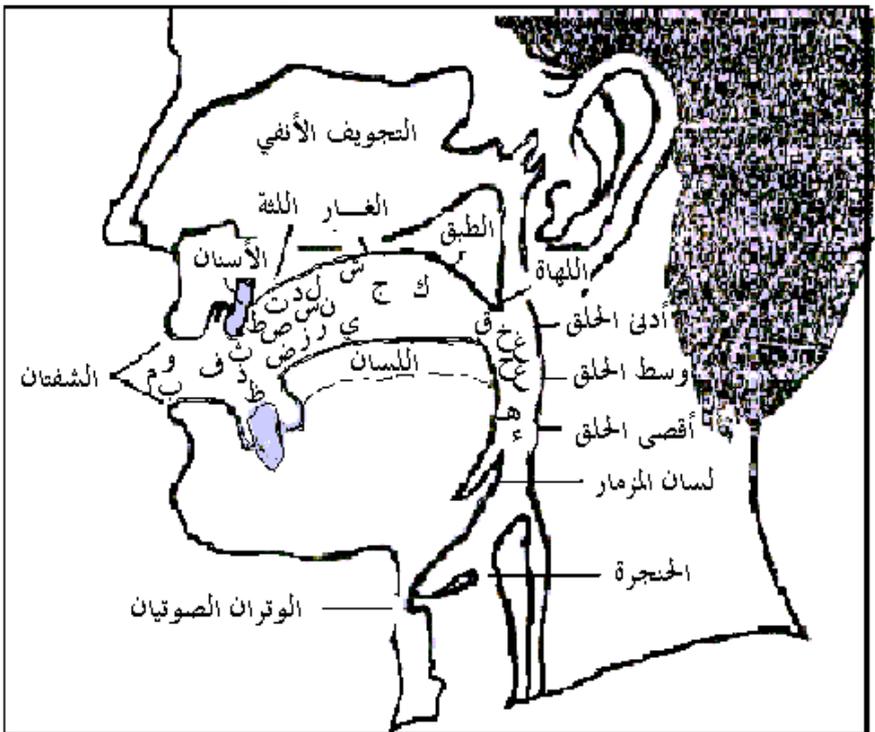
٩ . سعد عبد الله الغريبي. المرجع السابق. ص: ٥٢.

١١. الحلق	٤. الغار
١٢. لسان المزمر	٥. الطبق
١٣. موقع الأوتار الصوتية	٦. اللهاة
١٤. الحنجرة	٧. طرف اللسان

ولنطق الصوت كان أعضاء تكوّنه مبتدئة بما فوق الوترين الصوتيين مباشرة ومنتهية بالشففتين وتسمى بمخارج الأصوات، ويمكن تقسيمها إلى قسمين كبيرين :

أ. أعضاء النطق الثابتة : ويمثلها الفم العلوي بأقسامه .

ب. أعضاء النطق المتحركة : ويمثلها الفم السفلي بأقسامه .



وعملية النطق هي تحرك أعضاء النطق حركة متواصلة عند المتكلم. وتتم عملية النطق في معظم الأحيان عن طريق إلتقاء عضو النطق المتحرك بالثابت. لذلك الأصوات التي يشترك اللسان في إنتاجها تسمي أصوات لسانية، والتي تنطق في الحنجرة أصوات حنجرية وغير ذلك. والأعضاء التي تشترك في عملية النطق نوعان:

١. أعضاء متحركة وهي اللسان والشفة السفلى.

٢. أعضاء ثابتة وهي كثيرة وتشمل باقي أعضاء النطق المتحرك منها: الحنجرة والحلق والقمم بما فيه من شفيتين ولثة وأسنان وحنك وكذلك الأنف.^{١٠}

وأما كيفية النطق أو طريقة النطق فهي تتوقف على شكل أو صورة الاعتراض لجرى الهواء بواسطة النواطق، فإذا كان الاعتراض كلياً بحيث يؤدي إلى تجمع الهواء خلف الوتران الصوتيان ثم يفتح ويسمح انفجار حينئذ يوصف الصوت بأنه انفجاري (*Plosive*). وأما إذا كان الاعتراض جزئياً بحيث يسمع لتيار الهواء بالمرور من بين النواطق مع حدوث احتكاك مسموع فسمي الصوت احتكاكي (*Fricative*). وقد توصف بعض الأصوات بأنها مطبقة (*Velarized*) ويحدث ذلك نتيجة لارتفاع طرف اللسان واقصاه نحو الحنك ويتقعر وسطه مما يكون فراغاً يُضخّم الصوت تُسمّى الإطباق، والفرق بين الطاء والياء أن الأول مطبق والثاني غير مطبق أو مرقق.^{١١} وكذلك قد يعدّ الجهز والهمس بعض العلماء الأصوات من صفات النطق، وهذا إذا نظرنا من ناحية ذبذبتهما الوتران الصوتيان أو عدم ذبذبهما. أن الجهر (*Voicing*) يحدث نتيجة لتذبذب الوتران الصوتيان، وأما الهمس (*Devoicing*) فيظهر من عدم تذبذب الوتران، والأصوات الصائتة (*Vowels*) كلها مجهورة.

وفيما يلي بيان على سبيل التفصيل عملية النطق في إنتاج الأصوات مخارجها وصفاتها - أين ينطق وكيف ينطق مبتداءً من قسم الهمزة:

١. الهمزة (ء)

الصوت الذي يشترك في نطقه الحنجرة أو المزمار وهو "حنجري"، وحين ينطق به ينقل المزمار تمام الانقفال وينطبق الوتران الصوتيان تمام الانطباق فلا يسمح للهواء المرور مدة قصيرة، وحين تنطق الهمزة يسمع انفجار خفيف وهو انفجاري.^{١٢} ولا يتذبذب الوتران الصوتيان، لذلك الهمزة صوت "حنجري انفجاري مهموس".

٢. الهاء (هـ)

الصوت الذي يشترك في نطقه الحنجرة أو المزمار وهو "حنجري"، وحين

١٠. كمال إبراهيم بدري. المرجع السابق، ص: ٣٢.

١١. حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. دار المعرفة الجامعية. إسكندرية. ١٩٩٦، ص: ٢١٤.

١٢. سعيد عبد الله الغربي. الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين. المكتبة الطالب الجامعي.

١٩٨٦، ص: ٣٤.

ينطق به يظل المزمار منبسطة دون أن يتحرك الوتران الصوتيان عند نطق به، ولكن اندفاع الهواء يحدث نوعاً من الخفيف يسمع في أقصى الحلق أو داخل المزمار ويرتفع الحنك اللين فلا يمر الهواء من الأنف ولا يتذبذب الوتران الصوتيان حيث يمرّ الهواء خلال انفراج واسع في الوتران الصوتيان وينفتح الفم متخذاً الشكل الذي يتخذه عند النطق بالفتحة.^{١٣} لذلك الهاء صوت "حنجري احتكاكي مهموس".

٣. العين (ع)

الصوت الذي يشترك في نطقه الحلق مع جدران اللسان وهو "جذري حلقي". بحيث مرور الهواء احتكاكاً ويتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به.^{١٤} لذلك العين صوت "جذري حلقي احتكاكي مجهور".^{١٥}

٤. الحاء (ح)

الصوت الذي يشترك في نطقه الحلق مع جدران اللسان وهو "جذري حلقي". يضيق مجرى الهواء في الفراغ الحلقي عند النطق بالحاء، بحيث مرور الهواء احتكاكاً ولا يتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به.^{١٦} لذلك الحاء صوت "جذري حلقي احتكاكي مهموس".

٥. الخاء (خ)

الصوت الذي يشترك في نطقه أقصى اللسان مع الطبق وهو "قصي طبقي". يرتفع أقصى اللسان حال النطق هذا الصوت وحيث يكاد يلتصق بأقصى الحنك، وهناك فراغ ضيق يسمح للهواء بالنفاذ مع حدوث احتكاك ولا يتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به.^{١٧} لذلك الخاء صوت "قصي طبقي احتكاكي مهموس".

١٣ . عبد الخليم محمد عبد الخليم. المرجع السابق. ص: ٢٢١

١٤ . عبد الخليم محمد عبد الخليم، المرجع السابق، ص: ٢١٩

١٥ . فكلاهما صوت رخو، وقد عد بعض القداء العين من الأصوات المتوسطة بين الشدة والرخاوة. وقد حملهم على ذلك القول ضعف حفيفها إذ قورنت بالعين، وضيق مجرى الحلق مع العين أقل مما هو مع العين، لذلك أقل رخاوة منها (إبراهيم أنيس. ١٩٧٩: ص: ٨٨)

١٦ . كمال محمد بشر. علم اللغة العام الأصوات. دار المعارف. القاهرة. ١٩٨٦، ص: ١٢١

١٧ . كمال محمد بشر. المرجع السابق. ص: ١٢١.

٦. الغين (غ)

الصوت الذي يشترك في نطقه أقصى اللسان مع الطبق وهو "قصي طبقي" يرتفع أقصى اللسان حال النطق بهذا الصوت وحيث يكاد يلتصق بأقصى الحنك، وهناك فراغ ضيق يسمح للهواء بالنفاذ مع حدوث احتكاك ويتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به.^{١٨} وزاد عبد الله أن كلاهما (الخاء والغين) طبقان ورخوان، والخاء نظيره المهموس^{١٩}. لذلك الغين صوت "قصي طبقي احتكاك مجهور".

٧. القاف (ق)

الصوت الذي يشترك في نطقه اللهاه مع أقصى اللسان وهو "قصي لهوي" . ويتم نطق هذا الصوت بأن يندفع الهواء من الرئتين مارة بالحنجرة فلا يحرك الأوتار الصوتية ثم يتخذ مجراه في الحلق حتى يصل إلى أدنى الحلق من الفم، وهناك ينحبس الهواء باتصال أدنى الحلق بما في ذلك اللهاه بأقصى اللسان وبعد ضغط الهواء مدة من الزمان يطلق سراح الهواء بأن ينخفض أقصى اللسان فجأة، فيندفع الهواء مُحدِّثًا صوتًا انفجاريًا ولا يتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق به.^{٢٠} ولذلك القاف صوت "قصي لهوي انفجاري مهموس".

٨. الكاف (ك)

الصوت الذي يشترك في نطقه أقصى اللسان مع الطبق وهو "قصي طبقي" وحين النطق به إلتقاء أقصى اللسان بالطبق محكما حتى إذا انفصلا تولد الجرس قرب اللهاه، ويظهر أن حالة الانفصال عند النطق به العربية أبطأ منها. الكاف أكثر شدة فلا يسمع لانفجارها ذبول صوتية.^{٢١} لذلك الكاف صوت "قصي طبقي انفجاري مهموس".

٩. الياء (ي)

الصوت الذي يشترك في نطقه وسط اللسان مع الغار وهو "وسطي غاري" ويتم نطق صوت الياء بأن يرتفع وسط اللسان إلى أعلى دون أن يلتقي بالغار

١٨ . كمال محمد بشر. نفس المرجع. ص: ١٢١

١٩ . سعيد عبد الله الغري. المرجع السابق، ص: ٣٨

٢٠ . عبد الحلیم محمد عبد الحلیم. المرجع السابق، ص: ٢١٨.

٢١ . إبراهيم أنيس. أصوات اللغة. مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٩٠، ص: ٨٤.

أو يلامسه ويتخذ الشفتان الوضع الذي يتخذ أنه عند النطق بالكسرة.^{٢٢} لذلك الياء صوت ”وسط غاري مجهور“ وهو أيضا صوت صامت أو نصف الحركة.

١٠. الجيم (ج)

الصوت الذي يشترك في نطقه وسط اللسان مع الغار وهو ”وسط غاري“ ويتم النطق به بأن يرتفع مقدّم اللسان في اتجاه الغار حتى يتصل به محجزا وراه الهواء الخارج من الرئتين.^{٢٣} وقد زاد عبد الله أنه صوت مجهور لأن الحال الوتران الصوتيان يتذبذب حال النطق به.^{٢٤} ومن هنا نعرف أنه صوت ”وسطي غاري مجهور“.

١١. الشين (ش)

الصوت الذي يشترك في نطقه وسط اللسان مع الغار وهو ”وسطي غاري“. وعند النطق بالشين يكون كل الجزء الأساسي من جسم اللسان مرفوعا نحو الحنك الأعلى ولا يتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق به.^{٢٥} وحين ذلك الهواء يمر دون عائق، وكان الهواء أيضا يملاء جنبين اللسان، لذلك الشين صوت ”وسطي غاري احتكاكي مهموس“.

١٢. الزاء (ز)

الصوت الذي يشترك في انتاجه ذلق اللسان مع اللثة وهو ”ذلقي لثوي“. وينطق هذا الصوت باندفاع الهواء من الرئتين ويمرّ بالحنجرة فيحرك الوتران الصوتيان ثم يتخذ مجراه من الحلق والقم حتى يصل إلى طرف اللسان فيضيق مجرى الهواء. ولذلك يقال عن صوت الزاء إنه صوت مجهور، ونظرا لأنه لا يوجد قفل مجرى الهواء بل ينسب الهواء انسابا فهو صوت احتكاكي.^{٢٦} لذلك الزاء صوت ”ذلقي لثوي احتكاكي مجهور“.

١٣. السين (س)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان مع اللثة وهو ”ذلقي لثوي“.

٢٢ . كمال إبراهيم بدري، المرجع السابق. ص: ١٢٠.

٢٣ . تمام حسن. المرجع السابق، ص: ١٠٤.

٢٤ . سعيد عبد الله الغري. المرجع السابق. ص: ٤١.

٢٥ . المرجع نفسه ، ص: ٢١٥

٢٦ . كمال إبراهيم بدري. المرجع السابق. ص: ١١٤.

ينطق هذا الصوت بأن يعتمد طرف اللسان خلف الأسنان العليا مع التقاء مقدمه بالثة العليا ومع وجود منفذ ضيق للهواء فيحدث الاحتكاك ويرتفع أقصى الحنك حتى يمنع المرور الهواء من الأنف، ولا يتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به.^{٢٧} إذا السين صوت ”ذلقي لثوي احتكاكي مهموس“.

١٤. الصاد (ص)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان مع الثة وهو ”ذلقي لثوي“. يتم النطق به بوضع طرف اللسان ضدّ الأسنان السفلى ومقدمه ضد الثة ورفع مؤخر اللسان في اتجاه الطبقة هو ما يسمى بالإطباق وبرجوعه في اتجاه الجدار الخلفي للحلق حتى ينتج عن الحركتين كلها الأثر الصوتي المسمى بالتفخيم وفي نفس الوقت يفتح الوتران الصوتيان فلا يكون منها جهر.^{٢٨} لذلك الصاد صوت ”ذلقي لثوي احتكاكي مهموس مفخّم“.

١٥. الراء (ر)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان مع الثة وهو ”ذلقي لثوي“. حين النطق به تتكرّر ضربات ذلق اللسان للثة خلف الأسنان العليا في وضع أن يسمح للهواء بالمرور عند نقطة الالتقاء. وهو صوت مجهور لأن الوترين الصوتيين يتذبذبين حين يمر الهواء خارجا من الرئتين، وهو صوت متوسط بين الشدة والرخاوة.^{٢٩} إذا الراء صوت ”ذلقي لثوي مجهور مكرر“.

١٦. التاء (ت)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان مع أصول الثنايا العليا في إلتقاء مع الثة وهو ”ذلقي لثوي أسناني“. ويتم نطقه بإلتقاء طرف اللسان بداخل الثنايا العليا ومقدمه بالثة، وبتخفيض مؤخر اللسان وإقفال مجرى الأنف وفتح الوتران الصوتيان إلى درجة تمنع الذبذبة أن تحدث، ومن ثم امتنع وجود الجهر.^{٣٠} لذلك التاء صوت ”ذلقي لثوي أسناني شديد مهموس مرقق“.

٢٧ . كمال محمد بشر. المرجع السابق. ص: ١٢٠.

٢٨ . تمام حسن. المرجع السابق. ص: ١٠٠.

٢٩ . سعيد عبد الله الغربي. المرجع السابق، ص: ٤٩.

٣٠ . تمام حسن. المرجع السابق، ص: ٩٥.

١٧. الطاء (ط)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان مع أصول الثنايا العليا في إلتقاء مع اللثة وهو ”ذلقي لثوي أسناني“ ويتم نطقه بإلصاق طرف اللسان بالأسنان العليا من داخلها، ومقدم اللسان بأصول الثنايا (اللثة)، ويرتفع مؤخر اللسان في نفس الوقت في اتجاه الطبق وهذا ما يسمى بالإطباق، ويتأخر قليلا إلى الجدار الخلفي للحلق، وهذا ما يسمى بالتحليق ويرتفع الطبق حتى يسُدُّ مجرى الأنف.^{٣١} ولذلك الطاء صوت ”ذلقي لثوي أسناني انفجاري مهموس“.

١٨. الضاد (ض)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان مع أصول الثنايا العليا في إلتقاء مع اللثة وهو ”ذلقي لثوي أسناني“ ويتم نطقه بوضع طرف اللسان بحيث يلتصق بالأسنان العليا، ومقدمه حيث يتصل بأصول الثنايا ثم إلصاق الطبق بالجدار الخلفي للحلق لیسُدَّ المجرى الأنفي ويتم مع وجود ذبذبة في الوترين الصوتيين، وتُشَطَّقُ أيضا بارتفاع مؤخر اللسان في اتجاه الطبق.^{٣٢} لذلك الضاد صوت ”ذلقي لثوي أسناني انفجاري مجهور مفخم“.

١٩. اللام (ل)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان مع أصول الثنايا العليا في إلتقاء مع اللثة وهو ”ذلقي لثوي أسناني“. ويتم نطق به برفع طرف اللسان حتى يتصل باللثة ورفع ذلقي حتى يتصل بالجدار الخلفي للحلق، فيسد المجرى الأنفي، وتحدث الذبذبة في الوترين الصوتيين.^{٣٣} ولذلك اللام صوت ”ذلقي لثوي أسناني انفجاري مجهور“.

٢٠. النون (ن)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان مع أصول الثنايا العليا في إلتقاء مع اللثة وهو ”ذلقي لثوي أسناني“. وعند النطق به يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة ويخفض الحنك اللين فيتمكن الهواء الخارج

٣١ . تمام حسن. المرجع السابق. ص: ٩٤

٣٢ . تمام حسن. المرجع السابق، ص: ٩٢.

٣٣ . المرجع نفسه. ص: ١٠٥.

من الرئتين من المرور عن طريق الأنف ويتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به.^{٣٤} إذن النون صوت ”أسناني لثوي أنفي مجهور متوسطي بين انفجاري واحتكاكي“.

١٢. الدال (د)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان مع أصول الثنايا العليا في إلتقاء مع اللثة وهو ”ذلقي لثوي أسناني“. ويتم نطقه بالصاق طرف اللسان بداخل الأسنان العليا ومقدمه باللثة، وفي نفس الوقت الذي يلتصق فيه مؤخر الطبقة بالجدار الخلفي للحلق وتحدث الذبذبة في الوترين الصوتيين^{٣٥}. لذلك الدال صوت ”ذلقي لثوي أسناني انفجاري مجهور مرقق“.

٢٢. الذال (ذ)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان بين أسنان العليا والسفلى وهو ”ذلقي أسناني“. يتم نطق الذال كما في نطق الثاء، لافرق بينهما إلا أن الوتران الصوتيان يتذبذب حين نطق بالذال.^{٣٦} لذلك الذال صوت ”ذلقي أسناني احتكاكي مجهور“.

٢٣. الظاء (ظ)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان بين أسنان العليا والسفلى وهو ”ذلقي أسناني“. ويتم نطقه كما في نطق الذال، إلا أن اللسان مع الظاء ينطق على الحنك الأعلى أخذ شكلا معقرا.^{٣٧} إذن الظاء صوت ”ذلقي أسناني احتكاكي مجهور مفخم“.

٢٤. الثاء (ث)

الصوت الذي يشترك في نطقه ذلق اللسان بين أسنان العليا والسفلى وهو ”ذلقي أسناني“. يتم نطق الثاء بوضع طرف اللسان بحيث يلتصق أطراف الأسنان العليا، وبإقفال مجرى الأنفي برفع الطبقة بحيث يلتصق بالجدار الخلفي

٣٤ . عبد الحلیم محمد عبد الحلیم. المرجع السابق، ص: ٢١١.

٣٥ . المرجع نفسه ، ص: ٩٣.

٣٦ . المرجع نفسه، ص: ٢٠٤

٣٧ . عبد الحلیم محمد عبد الحلیم. المرجع السابق. ص: ٢٠٥.

للحلق، وجعل الوتران الصوتيان مفتوحة حتى لا يكون جهر.^{٣٨} إذن، الناء صوت ”ذلقي أسناني احتكاكي مهموس“.

٢٥. الفاء (ف)

الصوت الذي يشترك في انتاجه شفة السفلى مع الأسنان العليا وهو ”شفهني أسناني“. ينطق هذا الصوت بوضع أطراف أسنان العليا على الشفة السفلى بصورة تسمح للهواء أن ينفذ من خلالها ومن خلال الأسنان مع عدم السماح للهواء بالمرور من الأنف، ويظل الوتران الصوتيان مبعدين عن بعضها فلا يؤثر الهواء فيها بالإهتزاز.^{٣٩} إذا الفاء صوت ”شفهني أسناني احتكاكي مهموس“.

٢٦. الباء (ب)

الصوت الذي يشترك في نطقه الشفة العليا والشفة السفلى وهو ”شفتاني“. ينطق بضمّ الشفتين وإفقال ما بين الحلق والتجويف الأنفي يرفع الطبقة، على حين توجد الذبذبة في الوترين الصوتيين.^{٤٠} لذلك الباء ”صوت شفوي انفجاري مجهور“.

٢٧. الميم (م)

الصوت الذي يشترك في نطقه الشفة العليا والشفة السفلى وهو ”شفتاني“. ويتم نطق هذا الصوت بانطباق الشفتان انطباقا تاما وينحبس الهواء حسبما تاما في الفم، ولكن ينحفض الحنك اللين، فيتمكن الهواء الخارج من الرئتين المرور عن طريق الأنف محدثا في مروره نوعا من الحفيف لا يكاد السماع، ويتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق به.^{٤١} ولذلك الميم صوت ”شفوي أنفي انفجاري مجهور“.

٢٨. الواو (و)

الصوت الذي يشترك في نطقه الشفتان وهو ”شفتاني“. وحين ينطق هذا الصوت يرتفع مؤخر اللسان حتى يكاد يلامس الطبقة، لذلك هو صوت

٣٨ . تمام حسن . المرجع السابق . ص: ٩٩ .

٣٩ . المرجع نفسه . ص: ٢

٤٠ . تمام حسن . مناهج البحث في اللغة . مكتبة الأجلو ، القاهرة المصرية . ١٩٩٠ ، ص: ٩١ .

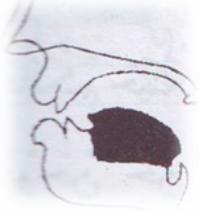
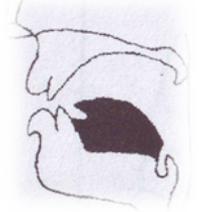
٤١ . عبد الحلیم محمد عبد الحلیم . المرجع السابق ، ص: ٢٠١ .

قصي طبقي وهو يشبه الضمة في استدارة الشفتين وفي المخرج وهو أيضا يشبه الحركة. ويختلف الواو عن الضمة أن مجرى النطق معه أضيق من مجراه مع الضمة وهو صوت قصي طبقي شبه الحركة مستدير.^{٤٢} نعرف هنا أن الواو صوت صامت أو نصف حركة من مؤخر اللسان مجهور، ويمكن وصفه بأنه شفوي كذلك حيث إن الشفتين تنظمان عند النطق به.

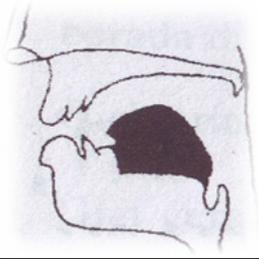
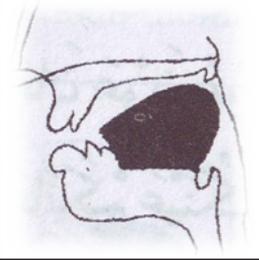
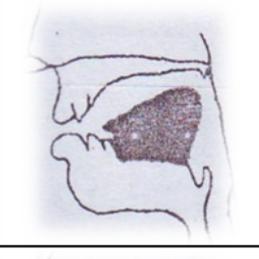
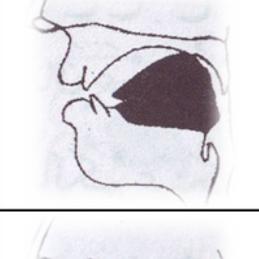
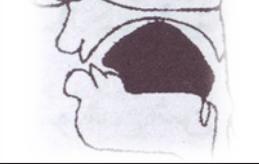
ومن العرض السابق عن مخارج وصفات أصوات اللغة العربية نستطيع أن نستفيد في إجراء عملية تعليم وتعلم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية. ويمكن استعماله في تصميم المادة الدراسية وشرحها في الفصل عندما وجدت الصعوبة في نطق الأصوات عند الطلاب حتى يبعدهم عن الوقوع في الخطاء عند الكلام. ولسهولة الفهم على نطق الأصوات السابقة يحسن على المعلم أن يستخدم لوحة النطق.

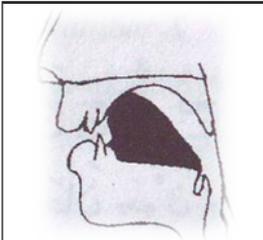
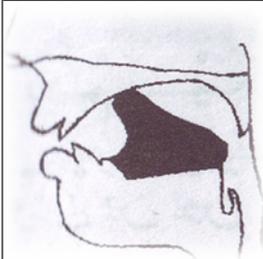
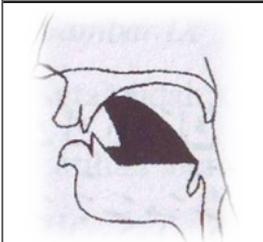
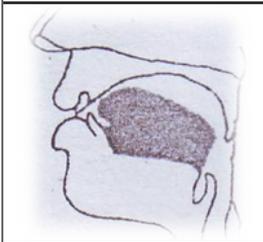
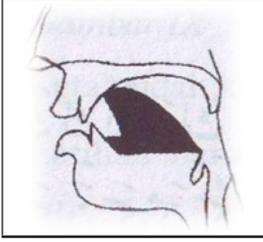
ولتسهيل الفهم ما قد عرض سابقا من مخارج الأصوات وكيفية نطقها نلخص كما

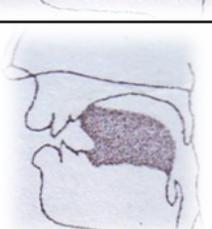
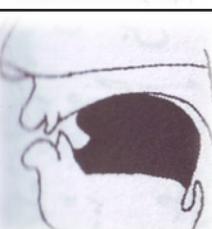
في جدول الآتي:

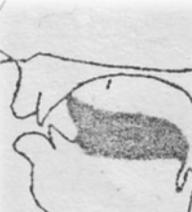
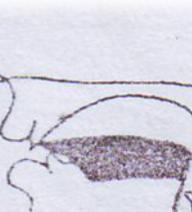
الصورة لسانية	الصفة	المخرج	الصوت	النمرة
	انفجاري مهموز	حنجري	ء	١
	احتكاكي، مهموس	حنجري	هـ	٢
	احتكاكي مجهور استعلاء	جزري حلقي	ع	٣

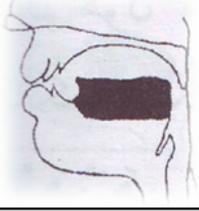
٤٢. كمال إبراهيم بدري. المرجع السابق، ص: ١٢١.

	احتكاكي مهموس	جذري حلقي	ح	٤
	احتكاكي مهموس	قصي طبقي	خ	٥
	احتكاكي مجهور	قصي طبقي	غ	٦
	انفجاري مهموس	قصي لهوي	ق	٧
	انفجاري مهموس	قصي طبقي	ك	٨

	احتكاكي مجهور	وسطى غاري	ي	۹
	انفجاري مجهور	وسطى غاري	ج	۱۰
	احتكاكي مهموس تفشي	وسطى غاري	ش	۱۱
	احتكاكي مجهور	ذلقي لثوي	ز	۱۲
	احتكاكي مهموس	ذلقي لثوي	س	۱۳

	احتكاكي مهموس صغير	ذلقي لثوي	ص	١٤
	توسطي مجهور مكرر	ذلقي لثوي	ر	١٥
	انفجاري مهموس	ذلقي لثوي اسناني	ت	١٦
	انفجاري مهموس	ذلقي لثوي اسناني	ط	١٧
	انفجاري مجهور مطول	ذلقي لثوي اسناني	ض	١٨
	انفجاري مجهور	ذلقي لثوي اسناني	ل	١٩

	توسطي مجهور أنفي	ذلقي لثوي اسناني	ن	٢٠
	انفجاري مجهور	ذلقي لثوي اسناني	د	٢١
	احتكاكي مجهور	ذلقي اسناني	ذ	٢٢
	احتكاكي مجهور	ذلقي اسناني	ظ	٢٣
	احتكاكي مهموس	بين أسناني	ث	٢٤

	احتكاكي مهموس	شفوي أسناني	ف	٢٥
	انفجاري مجهور	شفوي	ب	٢٧
	انفجاري مجهور	شفوي أنفي	م	٢٧
	احتكاكي مجهور	شفوي ويقال أيضا قصي طبقي	و	٢٨

د. الأصوات فوق القطعية – «النبر والتنغيم»

إذا لاحظنا كلام الإنسان أنه ليس مجرد يتكوّن من فونيمات قطعية يتبع بعضها بعضا بل يتضمن شيئا إضافيا ما يمكن تسميته بموسيقى الكلام. وهناك طبقة صوتية تنتهي بها الجملة ويعرف منها ما إذا كانت استفهامية أم تقريرية أم تعجبية وغير ذلك. وهذه الظواهر الصوتية التي تصحب الكلام تسمى بالفونيمات فوق القطعية. والفونيمات فوق القطعية هي الفونيمات التي تشتمل على عناصر فوق القطعية^{٤٣}. وهذه الأصوات لا تظهر في الكتابة ولكن تظهر في الكلام، والفونيمات فوق القطعية في اللغة العربية هي؛ النبر، والتنغيم، والمفصل، والطول^{٤٤}، وخالف في

٤٣ . Abd. Chaer. **Linguistik Umum**. Rineka Cipta, Jakarta, 1994, hal: 129

٤٤ . أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي. عالم الكتب، القاهرة. ١٩٩١، ص: ٣٠٧.

ذلك كمال إبراهيم بدرى أن الفونيمات فوق القطعية في اللغة العربية هي: النبر، والوقف، وطبقة الصوت، ونمط التنغيم.^{٤٥} ونفهم من هنا أن الاختلاف السابق إلا في استعمال المصطلح ولا في الحقيقة. وفي هذا البحث نريد أن نبحث في النبر والتنغيم الذي يتعلق كثيرا بمهارة الكلام.

وقبل أن نبحث في الأصوات فوق القطعية - النبر والتنغيم - نقدم أولا عن المقطع، لأنه يكون أساسا على أداء النبر والتنغيم في الكلمة والجمل. والمقطع هو وحدة صوتية مكونة من عدد من الحروف والحركات تتصف بالتمسك النطقي.^{٤٦} ومن أنواع المقطع في اللغة العربية كما تعرف العربية إجمالا خمسة أنواع من المقاطع، وهي:^{٤٧}

١. مقطع قصير مفتوح، وهو عبارة عن صامت + حركة قصيرة مثل: «ك، ت، ب».
٢. مقطع طويل مفتوح، وهو عبارة عن صامت + حركة طويلة كما نلاحظ في الكلمات «مأ، لآ، في»
٣. مقطع قصير مغلق، وهو عبارة عن: صامت + حركة قصيرة + صامت. يتمثل في الكلمات: بَلْ، هَلْ، عَنّ، لَمْ».
٤. مقطع طويل مغلق، وهو عبارة عن: صامت + حركة طويلة + صامت، يتمثل في الكلمات: عاش، حال، باب».
٥. مقطع مغلق زائد في الطول وهو عبارة عن: صامت + حركة قصيرة + صامت + صامت، وهذا النمط الْمُمْتَلُ في توالي صامتين نحو كلمة « بنت، أمر».

من المعلومات السابقة نعرف أن في اللغة العربية قواعد في المقطع أو قطاع من تيار الكلام يحتوي صوتا ذا حجم أعظم محاطا بقطاعين أضعف من الناحية الصوتية. ولكن اختلاف علماء الأصوات في استعمال المصطلحات عن نوع المقطع مثل كمال إبراهيم بدرى يستعمل؛ صامت + حركة قصيرة (ص ح) م، صامت + حركة طويلة

٤٥ . كمال إبراهيم بدرى. المرجع السابق. ١٩٨٨، ص: ١٣٨.

٤٦ . محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. دار الغرب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. دون السنة، ص: ١٢٩.

٤٧ . مصطفى حجازي السيد حجازي. العربية والهوسا نظرية تقابلية. معهد اللغة العربية، المملكة العربية السعودية. دون السنة. ص: ٧٣.

(ص ح ح) مَا، صامت + حركة قصيرة + صامت (ص ح ص) مِنْ، صامت + حركة طويلة + صامت (ص ح ح ص) قَالَ، صامت + حركة قصيرة + صامتين (ص ح ص) بِنْتٌ،^{٤٨} وفي الحقيقة أنّ رأيهم على حد سوي. والكلمة العربية مهما اتصل بها من اللواحق لا تزيد مقاطعها على سبعة، على أن هذا النوع نادر في اللغة العربية. والغالب أن الكلام العربي تتكون من مجموعة المقاطع لا تكاد تزيد على أربعة مقاطع. والمقطع سيكون أساسا لتعيين النبر في الكلمة وكذلك التنغيم في الجملة.

واللغة العربية تميل عادة إلى المقاطع المغلقة القصيرة من النمط الثالث، ويقبلُ فيها توالي المقاطع المفتوحة. ففي الفعل الماضي الثلاثي مثل «كَتَبَ» تتوالى ثلاثة مقاطع من نوع الأول، أما مضارعة «يَكْتُبُ» فيتكوّن من مقطع من النوع الثالث، مضافا إليه مقطعا من النوع الأول. وإذا نلاحظ الكلمات العربية أن الأنواع الثلاثة الأولى من المقاطع العربية هي الشائعة، وأما النوعان الأخيران فلا يكونان إلا في أواخر الكلمات وحين الوقف.

١. النبر في اللغة العربية

وللنبر مفهوم وتعريفات عديدة عند علماء الأصوات والقراءة كما قد قدّم خليل حلمي في كتابه مقدمة لدراسة اللغة، فعرفوه بعدد من التعريفات مثل:

- (١) درجة قوة النفس التي ينطق بها أو مقطع.
- (٢) ازدياد وضوح جزء من أجزاء الكلمة في السمع عن بقية ما حوله من أجزائها.
- (٣) النبر ليس إلا شدة في الصوت أو ارتفاعا فيه، وتلك الشدة والارتفاع يتوقفان على نسبة الهواء المندفع من الرئتين ولا علاقة له بدرجة الصوت أو نغمته الموسيقية.
- (٤) طاقة زائدة في النطق لمقطع من المقاطع في الكلمة ما ينتج عنها نطق المقطع أعلى وأطول من المقاطع الأخرى في نفس الكلمة.
- (٥) البروز المعطي لمقطع واحد داخل الكلمة.^{٤٩}

من هنا نعرف أن النبر هو الوضوح السمعي لمقطع من مقاطع الكلمة أكثر

٤٨ . كمال إبراهيم بدري. المرجع السابق، ص: ١٤٥ (المقطع القصير، المقطع القصير المدود، المقطع المتوسط، المقطع الطويل، المقطع العنقدي، المقطع العنقدي الطويل)

٤٩ . حلمي خليل. المرجع السابق، ١٩٩٧، ص: ٢٣٧

من غيره. ويتحقق النبر بالنشاط الفجائي الذي يعتري أعضاء النطق، حين التَلَفُّظُ بمقطع من مقاطع الكلمة، فيؤدي ذلك النشاط إلى زيادة في مدة المقطع أو حدته. والتعريفات السابقة تتفق أن النبر يقتضي طاقة زائدة أو جهداً عضلياً إضافياً. ونستطيع أن نقول أيضاً أن المراد من النبر هو عبارة عن الوضوح السمعي لمقطع من المقاطع الناجم عن نشاط جميع أعضاء النطق.

وللنبر أنواع الذي يقع على كل نطق في اللغة العربية درجات متفاوتة من النبر طالما كان هذا النطق أكثر من كلمة، وقد رأى كمال إبراهيم بدرى،^{٥٠} وحلمي خليل^{٥١} للنبر أربع درجات وهي:

- ١) النبر القوي أو النبر الأولي، ورمزه / \ /
- ٢) النبر الثانوي، ورمزه / ^ /
- ٣) النبر المتوسط، ورمزه / / /
- ٤) النبر الضعيف، ورمزه / V /

بخلاف محمد على الخولي أنه رأى أن أنواع النبر التي توجد في اللغة العربية ثلاث درجات وهي؛ الرئيسية، والثانوية، والضعيفة. وكذلك في استعمال رمزها الفونيمي^{٥٢}، وأكد هذا الرأي سعد عبد الله الغربي.

من المعلومات السابقة نجد أن علماء الأصوات يختلفون في تقسيم درجات النبر في اللغة العربية. لا يعد الخولي درجة النبر المتوسط داخل نوع النبر في الكلمة العربية، وهذا النوع يندرج في نوع النبر الثانوي لأن الفرق بينها فرق قليل. ولعل هذا التقسيم لسهولة تعيين النبر إذا نطق المتعلم بالكلمة أو الجملة خاصة للمتعلم غير الناطق بالعربية. ومثال ذلك الجملة «كيف حالك؟» تحمل أربع درجات من النبر لأنها تتكون من أربعة مقاطع. وكلمة «كيف» تتكون من مقطعين هما «كَيْ» و «فَ»، وكلمة «حالك» تتكون من مقطعين هما «حَا» و «لُكْ»، وإذا نلاحظ أن المقطع الأول يتحمل نبراً أقوى من الواقع على المقاطع الأخرى ويسمى النبر الأولي، ويرمزه ب / \ /، ويلاحظ أيضاً أن المقطع الثالث وهو من النوع القصير الممدود يتلقى درجة أعلى من باقي المقاطع باستثناء الأول. يسمى النبر الذي يلي النبر الأولي في

٥٠ . كمال إبراهيم بدرى. المرجع السابق. ص: ١٤٨

٥١ . حلمي خليل. المرجع السابق. ص: ٢٣٨.

٥٢ . محمد على الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. المملكة العربية السعودية، رياض. ص: ٤٨.

القوة بالنبر الثانوي ويرمز / ^ / . النبر الواقع على المقطع الرابع هو الثالث من حيث القوة. يسمى هذا النبر المتوسط / / / أو يترك دون رمز. أما النبر الواقع على المقطع الثاني فهو الضعيف / V / . (\ كَيْ، V ف، ^ حَا، / لُكْ؟)

وموضع النبر في اللغة العربية لا نجد مرشداً إلى ذلك ولكننا إذا اعتمدنا على القراءات القرآنية فهي مصدر هام لنعرف لهجات العرب،^{٥٢} وبمذه القراءات نجد ثلاثة مواضع النبر وهي؛

١. النبر على المقطع الأخير، ويقع في مكانين وهما؛

أ) أن يكون المقطع مكوناً من صوتين ساكنين بينهما صوت لين طويل مثل؛ وأن الله على نصرهم لقدير، فالمقطع الأخير من كلمة (لقدير) وهو (دير) مكون من الدال وهي صامتة، ومن الياء اللينة (المد عند القدماء) وهي لين طويل، ومن الراء هي صامتة ففي هذه الحالة يكون النبر على المقطع الأخير.

ب) أن يكون المقطع مكوناً من صوت ساكن يليه صوت لين قصير ويقع بعده صوتان ساكنان وتتحقق هذه الصورة في الوقف على الكلمة المختومة بحرف مشدد حال الوقف. مثل قال الله تعالى: يقول الإنسان يومئذ أين المفر. والمقطع الأخير من كلمة المفر هو (فر) وهو مكون من صوت صامت وهو الفاء و من صوت لين قصير وهو الفتحة. ومن صوتين ساكنين وهما الراء المشددة ويكون النبر واقعا عليه.

٢. النبر على المقطع الذي قبل الأخير، ويقع هذا النبر على المقطع غير المقطع الأخير أو ثلاثة مقاطع متماثلة مثل كلمة: «يذهبكم الواردة»، ومقاطعها يذ-هب-كم، ويكون النبر فيها على المقطع الذي قبل الأخير وهو (هب).

٣. النبر على المقطع الأول، ويقع إذا كانت الكلمة مكونة من ثلاثة مقاطع متماثلة. ككلمة «كتب» المكونة من مقطع واحدة، وهي ساكن وهو: الكاف، والتاء، و الباء، ولين القصير وهي الفتحة على جميع الحروف^{٥٤}.

٥٣ . إبراهيم محمد نجما. التجويد والأصوات. جامعة الأزهر، القاهرة. ١٩٧٢. ص: ٧٩.

والنبر في اللغة العربية من الممكن بالتنبؤ به إذا يوضع توزيعه لقوانين معينة كما قاله على الخولي^{٥٥}، منها ما يلي؛

١. إذا كانت الكلمة من مقطع واحد، فتأخذ نواة المقطع نبرة رئيسية، مثل؛ «عن»، «من»، «لن».
٢. إذا كانت الكلمة ذات مقطعين قصيرين أو ثلاث مقاطع قصيرة، فيأخذ المقطع الأول نبرة رئيسية وتأخذ باقي المقاطع نبرات ضعيفة، مثل؛ «درس»، «كتب»، «جلس».
٣. إذا كانت الكلمة ذات مقطعين طويلين أو ثلاثة مقاطع طويلة، فإن المقطع الأخير يأخذ نبرة رئيسية وتأخذ المقاطع الأخرى نبرات ثانوية، مثل؛ «ناسون» «طاووس»، «قامون».
٤. إذا كانت الكلمة ذات مقطعين أو ثلاثة، فأخير المقطع طويل يأخذ نبرة رئيسية، وبقية المقاطع تأخذ نبرة ثانوية إذا كانت طويلة، ونبرة ضعيفة إذا كانت قصيرة، مثل؛ «كاتب»، «كتاب»، «صيام»، «صائمون».
٥. إذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الثاني يأخذ نبرة رئيسية، إلا إذا كان الثالث أو الرابع طويلاً، مثل؛ «مدرسة»، «طاولة»، «بناية».
٦. إذا كانت الكلمة من خمسة مقاطع، فتقع النبرة الرئيسية على المقطع الثالث، إلا إذا كان الرابع أو الخامس طويلاً، مثل؛ «مدرستنا»، «كتابتنا»، «بنايتنا» .
٧. إذا كانت الكلمة من ستة مقاطع أو أكثر، فإن آخر المقطع طويل يأخذ النبرة الرئيسية، مثل؛ «استقبالنا»

هذه مواضع النبر السابقة توضع على طريقة التنبؤ إذا كانت الكلمة تتألف في الجملة، وليس هناك قاعدة قطّعي يسلك بها المتكلم أو القارئ في كلامه أو قرائته ولكن يستعمل في الكلام العربي الفصحي. لذلك على المعلم والمتعلم غير الناطقين بالعربية يحسن عليهما أن يتبعه ويستعمله لأجل التدريب على نطق سليم عليه في الكلمة والجملة. وفي هذه المناسبة قدم الكاتب «اللون» كوسيلة للدلالة على النبر القوي والمستوي والضعيف، وهذه لسهولة مراجعته مرة ثانية ومن ثمّ سيكون كلام الطلاب قريب من كلام أبناء اللغة.

٥٥. نفس المرجع، ص: ٤٨

وعرفنا أيضا أن النبر في اللغة الإندونيسية له وظيفة دلالية على مستوى الجملة^{٥٦}، ولكن ليس له معنى على مستوى الكلمة. وفي مستوى الجملة ليست كل كلمة ينبر على حد سوي إلا على جملة مخصوصة وضرورية. وأما النبر في اللغة العربية كما عرفنا سابقا فإن لها وظيفة دلالية كما تظهر في المثالين المتشابهين: هذا ما أردته لك يا صديقي (منفية)، وهذا ما أردته لك يا صديقي (مثبتة) نلاحظ مما سبق، أن معنهما يختلف باختلاف موضع النبر من (ما) فإذا وضعنا النبر على (ما) كانت الجملة منفية، وكانت (ما) نافية. وإذا وضعنا النبر على الكلمة التي تلي (ما) كانت الجملة مثبتة، وكانت (ما) موصولة. وهذا دليل على أن النبر فونيم في اللغة العربية ويستطيع تغيير المعنى، وكذلك في كلمتين ما شاء الله (منفية)، ما شاء الله (موصول). وهذا بمعنى أن النبر في العربية كما كان في اللغة الإندونيسية.

٢. التنغيم في اللغة العربية

إن التنغيم هو المصطلح الصوتي الدال على الارتفاع (الصعود) والانخفاض (الهبوط) في درجة الجهر في الكلام. وهذا التغيير في الدرجة يرجع إلى التغيير في نسبة ذبذبة الوترين الصوتيين، هذه الذبذبة التي تحدث نغمة موسيقية. ولذلك فالتنغيم يدل على العنصر الموسيقي في الكلام، يدل على لحن الكلام.^{٥٧} وقد زاد أحمد أبو داود أن التنغيم يطلق على ارتفاع الصوت وانخفاضه وتلونه بوجود مختلفة أثناء النطق على المستوى الجملة، وكذلك للدلالة على معان مقصودة، مثل الاستفهام، والطلب، والأمر، والغضب، والرضا، والفرح، والدهشة، والتعجب، واللهفة، والشوق... إلخ.^{٥٨} وهناك نجد نوعين من اختلاف درجة الصوت Pitch يمكن التمييز بينهما؛

١. نوع يسمى النغمة (Tone) وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوى الكلمة المفردة ولذلك يسمى نغمة الكلمة (Word Tone).

٢. نوع يسمى بالتنغيم (Intonation) وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوى الجملة أو العبارة.^{٥٩}

٥٦. Masnur Muslich. Fonologi Bahasa Indonesia-Tinjauan Deskriptif Sistem Bunyi Bahasa Indonesia. Bumi Aksara, Jakarta. 2008, hal: 113

٥٧. محمود السعرا. علم اللغة - مقدمة للقارئ العربي. بيروت دار النهضة العربية، دون السنة، ص: ١٩٢

٥٨. محمد أحمد أبو داود. العربية وعلم اللغة الحديث. دار غريب، القاهرة. ٢٠٠١. ص: ١٣٣.

٥٩. حلمي خليل. المرجع السابق: ١٩٩٦، ص: ٢٤٠

ومن هنا نعرف أن التنغيم له وظيفة نحوية دلالية مهمّة. فالجملة الواحدة قد تكون اثباتية (تقريرية) أو استفهامية. في الواقع أن التنغيم هو أهم وسيلة للتفريق بين حالتي الإثبات والاستفهام أو غير ذلك في الكلام الذي لا يستعمل أدوات الاستفهام. وقال كمال إبراهيم: أن هناك أربعة مستويات لدرجة الصوت يمكن ملاحظتها، وكل مستوى منها يقابل المستوى الآخر. غير أنه ليست هناك اختلافات واضحة في المستوى الواحد بحيث يمكن أن تكون أوفونات له. والمستوى الأربعة لدرجة الصوت هي: ^{٦٠}

١. الهابط ورمزه: / ١ /
٢. المتوسط ورمزه: / ٢ /
٣. العالي ورمزه: / ٣ / ويسمى أيضا المرتفع.
٤. الأعلى ورمزه: / ٤ /.

وفي بيان ما بعده لخص كمال ^{٦١} في استعمال التنغيم في النقاط الآتية؛

١. النغمة الهابطة للتعبير عن عبارة توكيدية وإخبارية العادية والتقريرية، ويمكن استعمالها في الاستفهام التي لا توجب بنعم أو لا، ويرمز بـ ↓.
٢. النغمة المستوية للتعبير عن الكلام البقية أو نهاية النطق ومستمرة الكلام من غير انفعال وبداية الكلام، ويرمز بـ ←.
٣. والنبر الصاعد للتعبير عن عبارة استفهامية وتعجبية، ويرمز بـ ↑.

وأيد هذا استنباط عبد العزيز وعبد اله بقوله ^{٦٢}؛ ومن أبرز ظواهر التنغيم - الاستفهام، والتقرير، والتهديد، والسخرية، والتهكم، والتعجب - فيعبر عن الاستفهام في اللغة المنطوقة بنغمة هابطة، وعن التقرير بنغمة مستوية، وعن التعجب والدهشة بنغمة مرتفعة. وبقية الدلالات بنغمات تتوزع بين الهبوط والاستواء والارتفاع.

ومن هنا نعرف أن التنغيم له أثر هام في اللغة وكذلك في اللغة العربية لأنه سيعطينا فهم المراد من الجملة. وكونها أيضا تختلف في استخدامه للتمييز بين المعاني وأكثر ما يستخدم التنغيم في اللغة للدلالة على المعاني الإضافية كالتأكيد والانفعال والدهشة والغضب وغيرها، ونلزم لنا أن نطبق النغمة الثلاثة السابقة في مهارة الكلام

٦٠. كمال إبراهيم بدري. المرجع السابق، ص: ١٦٨.

٦١. كمال إبراهيم بدري. المرجع السابق، ص: ١٧٣.

٦٢. عبد العزيز أحمد علام وعبد اله ربيع. علم الصوتيات. المكتبة القاهرة. ١٩٨٨. ض: ٢١٨

لغير الناطقين بالعربية، لأن له أثر في تعيين مراد الجملة، مثل جملة خبرية وجملة استفهامية وجملة تقريرية وغير ذلك.

هـ. الأصوات العربية والإندونيسية في التقابل اللغوي

أ- مفهوم التقابل اللغوي

قام علم اللغة التقابل بالمقارنة بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة تيسير المشكلات العلمية التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية. إن المتعلم الناجح يتدبّر بافتراض أن اللغة الأجنبية التي يتعلمها تختلف عن لغته، وأن عليه أن يبذل جهده لتعلم ذلك، لكنه وهو يتعلم -يكتشف أن ثمة ظواهر تشبه أشياء في لغته. وقد ظهر التحليل التقابلي حتى لا يترك لكل متعلم بهذه المهمة، لأنه قد لا ينجح في اكتشاف، كما أنه قد يتوهم تشابهاً غير حقيقي، كما هو الحال فيما يعرف «بالنظائر المخادعة».

والتحليل التقابلي إذن يحتض بالبحث في أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى للمتعمّل واللغة الأجنبية التي يتعلمها. والتشابه بين لغتين لا يعني سهولة التعلم، كما أن الاختلاف لا يعني صعوبة التعلم، ذلك أن الاختلاف والتشابه مسألة لغوية، أما السهولة والصعوبة فمسألة نفسية لغوية. ويهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف وهي: (١) فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات، (٢) التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة أجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات، (٣) الإسهام في تطوير مواد دراسة لتعليم اللغة الأجنبية.^{٦٣}

وأهمية التحليل التقابلي، كما بحث في كتاب روبرت لادر (Robert Lado) في علم اللغة عبر الثقافات «Cultures Across Linguistics» والأراء الصادرة عن شارلس فريز (Fries Charles)، منذ ظهور التحليل التقابلي في شكل منظم أن هذه الدراسة أصبحت مجالاً للبحث الجاد ويتضح هذا بشكل خاص في المشروعات الجمعية والأعمال الفردية تأتي ثم القيام بها أو نشرها خلال الستينيات وأوائل السبعينات.^{٦٤}

وبصورة عامة يبدو أن النعمة الجازمة التي ظهرت في آراء فريز ولادو (في

٦٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات (لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها)، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١ م ص: ٨٦
٦٤ إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين تعرب وتحرير، التحليل اللغوي و تحليل الأخطأ. السعودية: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٢ م: ٩٧

أعمالهما المبكرة) حول قيمة التحليل التقابلي، وبخاصة في إعداد المواد التعليمية، قد خفف منها الباحثون على مر السنين، وما زال إلى اليوم نجد الدراسات التحليلية التقابلية تستعمل للتنبؤ بالصعوبات التي تواجه الدارس وبأخطائها، وأيضا لتفسير تلك الصعوبات والأخطاء.^{٦٥}

• الإفتراضات الأساسية في التقابل اللغوي

وأما الإفتراضات الأساسية التي يقوم عليها التقابل اللغوي يجب على القيام به هي:^{٦٦}

١. سبب الصعوبة الرئيسية في تعلم اللغة الثانية هي التداخل من اللغة الأم أو اللغة الأولى

٢. تقوم تلك الصعوبة لاختلاف المنظومة بين لغتين

٣. كلما زاد الاختلاف في هاتين اللغتين، فزادت الصعوبة في تعلم اللغة الثانية

٤. وكانت النتائج في التقابل بين اللغتين مطلوبة لتنبؤ الصعوبات والأخطاء التي ستحدث في تعليم اللغة الأجنبية

٥. يمكن تحديد المواد التعليمية المناسبة من خلال مقابلة تلك اللغتين، ثم خفضت من القسم نفسه، حيث يمكن الطلاب يتعلم المواد من الأقسام المختلفة التي تعد أو تنظم على أسس التقابل اللغوي.

التقابل النظامي بين اللغتين هما اللغة الأولى واللغة الثانية التي سيتعلم الطلاب تحصل على تحديد الهوية في الاختلاف بين تلك اللغتين. ثم جعل الاختلاف بين تلك اللغتين أساسا في تنبؤ الصعوبات التي ظهرت من عملية تعليم اللغة أو في تنبؤ الصعوبات التي ظهرت في اللغة نفسها.^{٦٧}

ب. اكتساب اللغة

التحليل التقابلي يتعلق باكتساب اللغة، ويقصد باكتساب اللغة هو عملية غير شعورية وغير مقصودة، التي يتم بها تعلم اللغة الأم (اللغة الأولى)، ذلك أن الفرد

٦٥ نفس المرجع، ص. ٩٨

Henry Guntur Tarigan, Pengajaran Analisis Kontrastif, (Bandung: ٦٦ Angkasa, 1992), hlm. 5

Henry Guntur Tarigan, op.cit, hlm. 5٦٧

يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له. وهذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى فهم لا يتلقون دروسا منتظمة في قواعد اللغة وطرق استعماله. وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم مستعينين بتلك القدرة، التي زودهم بها الله تعالى، والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع.^{٦٨}

يعد اكتساب النطق الجيد للغة الهدف، من أصعب عناصر اللغة اكتسابا، ويعود ذلك إلى ناحية عضوية. وأصعب الأصوات على الدارس تلك الأصوات التي لا مثل لها في لغته الأم. فالجهاز النطق للغة الأم وما يرتبط به من العادات النطقية يشكل صعوبة كبيرة للمتعلم غير الناطق باللغة، مما يتطلب كثيرا من العناية والتدريب، ولأن متعلم اللغة العربية قد تعود على سماع أصوات لغته الأم، منذ صغيره، ولم تكن أذنه تسمع إلا تلك الأصوات، لذا وجب أن يدرّب مثل هذا الطالب على التمييز السمعي «بصورة مكثفة» بين الأصوات العربية، وأصوات لغته لكي يدرك تلك الاختلاف، التي لم يكن يدركها من قبل، وحتى يصبح بمقداره التمييز السمعي بين الاختلافات.^{٦٩}

قد كان المشكلة عن الانتقال اللغة الأولى عند استعمال اللغة الثانية. حينما اللغة الثانية هي لغة التي تعلّم بها بعد يتم اللغة الأولى. فلذلك يغزو اكتساب اللغة الأولى متعلما عندهم يستخدمون اللغة الثانية. نقلت عناصر اللغة الأولى على اللغة الثانية. يمكن أن يكون هذا النقل على مستويات اللغة، وهي المستوي الصوتي أو الصرفي أو النحوي أو الدلالي.^{٧٠}

ج. التقابل اللغوي بين الأصوات العربية اللغة الأندونيسية

يبلغ عدد أصوات اللغة العربية خمسة وثلاثين صوتا، منها ثمانية أصوات صائتة، وسبعة وعشرون صوتا صامتة (عمر، أحمد مختار، ١٩٩١). بينما يبلغ عدد أصوات اللغة الإندونيسية واحدا وثلاثين صوتا، ستة منها للأصوات الصائتة (Vowels)، والباقية الخامسة والعشرون الأصوات الصامتة (Consonants).^{٧١}

٦٨ إضاءات، المراجع السابق، ص: ١٣٧

٦٩ إضاءات، المراجع السابق، ص: ١٤٨

Abdul chaer, Psikolinguistik, (Jakarta: PT RINEKA CIPTA, 2015), ٧٠
hlm 261

٧١ لويس، تركيس، مجلة عربية للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، العدد الثاني، ٢٠٠٨ م

ولكي يتضح لنا مدى الاختلاف والتشابه بين أصوات هاتين اللغتين، نورد فيما يلي التقابل اللغوي بينها :

• الأصوات الصامتة

الأصوات العربية	الرمز العربي	الأصوات الإندونيسية	الكتابة الصوتية الدولية
الباء	ب	B	B
الميم	م	M	M
الواو	و	W	W
الفاء	ف	F	F
التاء	ت	T	T
الراء	ر	R	R
الجيم	ح	J	J
الياء	ي	Y	Y
الكاف	ك	K	K
القاف	ق	Q	Q
السين	س	S	S
الزاي	ز	Z	Z
الذال	د	D	D
اللام	ل	L	L
النون	ن	N	N
الهاء	هـ	H	H
الصاد	ص	لا يوجد	Sh
الضاد	ض	لا يوجد	Dl
الثاء	ث	لا يوجد	Ts
الظاء	ظ	لا يوجد	Dh
الطاء	ط	لا يوجد	Th
الشرين	ش	لا يوجد	Sy
الغين	غ	لا يوجد	Gh
العين	ع	لا يوجد	ع
الحاء	ح	لا يوجد	Ch
الهمزة	ء	لا يوجد	-
لا يوجد	لا يوجد	P	P
لا يوجد	لا يوجد	C	C
لا يوجد	لا يوجد	V	V

X	X	لا يوجد	لا يوجد
Ny	Ny	لا يوجد	لا يوجد
Ng	Ng	لا يوجد	لا يوجد

• الأصوات الصائتة

الكتابة الصوتية الدولية	الأصوات الإندونيسية	الرمز العربي	الأصوات العربية
A	A	َ	فتحة قصيرة
I	I	ِ	كسرة قصيرة
U	U	ُ	ضمة قصيرة
E	E	لا يوجد	لا يوجد
O	O	لا يوجد	لا يوجد

نلاحظ من خلال التقابل اللغوي أن اللغة الإندونيسية خالية من الأصوات العربية التالية: الثاء والحاء والذال والصاد والطاء والظاء والعين والغين. وهذه الأصوات إذا تكونت منها الألفاظ العربية المستعملة في الإندونيسية تحولت إلى أصوات قريبة الشبه بينهما في المخرج أو الصفة. و من هذا التحليل نعرف أصوات قريبة الشبه بينهما في المخرج أو الصفة ليسهل الفهم عند نطق الصوت.



الباب الثاني

الأصوات وتعليمها لغير الناطقين بالعربية.

أ. تعليم الأصوات لغير الناطقين بالعربية.

إن تعليم أصوات اللغة يتم بالطرق التقليدية، على أنها مجرد حروف، ويدرب على كتابتها وتمييزها شكلاً، دون الاهتمام بنطقها. ^{٧٢} مع أن التدريب على نطق أصوات اللغة هو المدخل الصحيح، والطريق الأمثل لتعلم اللغة الأجنبية وإتقانها، فمهما كان لدى الدارس من الحصيلة من المفردات والقواعد والتركيب ومعرفة السياقات اللغوية، يبقى قاصراً عن أداء اللغة الثانية ما لم يتقن نطق أصواتها، ومن ثم فإن تعليم الأصوات بالطرق الحديثة، من خلال التدريبات الثنائية، والتسجيلات الصوتية السليمة في مختبرات اللغة أو خلافها تؤدي إلى نتيجة أفضل مما هو حادث في مؤسسات تعليم العربية التي يكون القائمون على أمرها لا خلفية لهم بعلم اللغة التطبيقي. ^{٧٣}

ومن هنا نعرف أن تعليم أصوات اللغة العربية لغير الناطقين بها هو أهم شيء لا بد أن يهتم بها المعلم خاصة في نطق تلك الأصوات. ويجسن على المعلم قبل أن يقوم بأدائها إقامة التقابل اللغوي بين العربية والإندونيسية، لكي تبد وجه الشبه ووجه الاختلاف بينهما وسيسهل على تعليمها كما قد أشاره علماء تعليم اللغة.

• مستويات تدريس الأصوات

يميز روبرت لادو بين ثلاثة مستويات للدقة في نطق الأصوات، ويلقى الضوء على ما ينبغي تحديده من مهارات، وفي ضوء ما اقترحة لادو يمكن تحديد مستويات تدريس الأصوات العربية فيما يلي: ^{٧٤}

٧٢. يستثنى من ذلك مدارس تحفيظ القرآن التي يدرس فيها المجيدون، حيث أن هذه المدارس تعني بالنطق الصحيح لأصوات العربية

٧٣. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات (لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها)، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١ م ص: ١٤٦

٧٤. أ. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعمية، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. مصر: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، ٢٠٠٣ م ص ٩٧

١- مستوى الاتصال التام: ويقصد به استعمال اللغة الجديدة في الاتصال في مواقف حية طبيعية، وفي مثل هذا المستوى ينبغي التأكيد على تمييز الأصوات، وعدم خلط الوحدات الصوتية بشكل يغير المعنى، ولكن يقبل في هذا المستوى أشكال الاختلاف بين الوحدات الصوتية الثانوية التي لا تؤثر على المعنى.

٢- مستوى النموذج الذي يؤديه المعلم : ويقصد بهذا المستوى استعمال الدارس الأجنبي للغة العربية كمعلم لهذه اللغة، وفي مثل هذا المستوى لا ينبغي التسامح في أشكال النطق وإنما لابد من الدقة في الأداء سواء أكان الدارس ينوي العمل كمعلم للعربية لأبناء وطنه، أم كان ينوي العمل في قسم اللغة العربية بأحد أجهزة الإعلام في بلده (إذاعة أو تليفزيون).

٣- مستوى استخدام اللغة كلغة قومية : ويقصد بذلك استخدام اللغة الأجنبية في بلد آخر كلغة قومية. مثل استخدام الإنجليزية في الفلبين مثلاً، أو في نيجيريا أو غيرهما. وفي هذا المستوى يقبل بدون شك، ما يحدث من خلط أحيانا بين نطق الإنجليزية، ونطق اللغة الأولى في هذه البلاد. إذ أن هذا الأمر لا يمكن تجنبه خاصة إن لم يكن هناك سوى إنجليزية واحدة. وفي مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى قد يتوفر هذا المستوى في بلد كالصومالية إذ تعتبر العربية لغتها القومية في الوقت الذي يأخذ استخدامها شكلا مختلفا عن استخدامها في البلاد العربية ذاتها. وذلك لتدخل العربية مع الصومالية.

من المستويات تدريس الأصوات العربية السابقة، فإن المستوى الأول هو المستوى اللازمة المرجوة للمتعلم غير الناطقين بالعربية ولا سيما المتعلم الأندونيسي مثل نطق الأصوات نطقا صحيحا من مخارجها وصفاتها ونبرها وتنغيمها. ولوصول إلى المستوى المثالي فإن تدريب أو تعليم الأصوات هو الطريق الأول.

• توجيهات لتدريس الأصوات^{٧٥}

١. عالج صوتا واحدا فقط في الدرس الواحد.

٧٥ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات (لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها)، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١ م ص : ١٥١

٢. لا تخلط تدريس الأصوات بتدريس الكتابة.
٣. لا تربط الأصوات بالمرسوم بقراءة كتابة.
٤. لا تغفل شيئا من تدريبات الأصوات الثلاثة (تعرف، تمييز، تجريد)
٥. لا تذاكر أمام الطلاب المصطلحات التخصصية، ولا بأس من ذكرها في دفتر تحضيرك لتذكيرك.
٦. لا تشرح المخارج والصفات نظريا، بل اكتف بالإشارة إليها بما يساعد في تمييزها.
٧. لا تقتصر على مجرد التعريف على الصوت وتمييز عند سماعه، بل اجعل طلابك ينطقونه، وينتجونه أكثر من مجرد ترديد بعدك.
٨. قدّم درسك في حدود الوقت المتاح.
٩. تذكّر أنك معلم لطلاب مبتدئين لا مدرّب للمعلمين.

ومن ثم نلخص أن تعليم الأصوات في عملية تعليم اللغة ليس أمر سهلا بل يحتاج إلى اهتمام كبير خاصة للمتعلم غير الناطقين بالعربية، لذلك يلزم على المعلم أن يهتم التوجيهات السابقة مثل: العالج بصوت واحدا فقط في كل لقاء، ولا تختلط تعليم الأصوات بتدريس الكتابة، وكذلك لا تربط الأصوات بالمرسوم بقراءة كتابة، ولا تنسى شيئا من تدريبات الأصوات في ثلاث حالة وهي: التعرف، والتمييز، والتجريد.

ب. مواد الأصوات لغير الناطقين بالعربية معتمدا على التقابل اللغوي.

MATERI

Konsonan Yang Sama Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia

- ❖ Bunyi yang berdiri sendiri
- ❖ Bunyi dalam satuan kata
- ❖ Bunyi dalam susunan kalimat
- ❖ Latihan dalam ayat-ayat Al-Qur'an

ب
(شفتاني، انفجاري، مجهور)

B
(Bilabial, letupan, bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ب	بِ	بَ
بُنْيَانٌ	بِنْتٌ	بَابٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

- هَذِهِ لَيْسَتْ حَقِيبَتِي . ١
- كِتَابُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ . ٢
- أَنَا أَذْهَبُ بِالحَافِلَةِ . ٣

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

- تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ (١) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (٢)
(الذهب: ١-٢)
- لَا أَغْنِيْكَ مَا تَعْبُدُونَ ٢ (الكافرون : ٢)
- فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا آلِ بَيْتِ ٣ (القريش : ٣)

م
(شفتاني، انفجاري، مجهور)

M
(Bilabial, nasal, bersuara)

Dengarkan dan Tirukan !

مُ
المُسْلِمُونَ

م
تَلْمِذٌ

م
أَحْمَدُ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. أَسْكُنْ فِي حَيِّ الْعِمَارَاتِ
٢. اسْتَعْمِلْ كُلَّ الْأَلْوَانِ
٣. أَفْقَهُمُ الْقُرْآنَ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ٤ (القريش : ٤)
٢. وَيَمْنَعُونَ آلَ مَاعُونَ ٧ (الماعون : ٧)
٣. إِنَّهَا عَلَيَّهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمَدٍ مُّمدَّدةٍ ٩ (الهمزة : ٨-٩)

و
(كلاهما شفثاني، نصف حركة)

W
(Bilabial, geseran, bersuara, semivokal)

Dengarkan dan Tirukan ! 

و	و	و
الْوُقُوفُ	طَوِيلٌ	وَلِيْمَةٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. تَتَوَجَّهْ إِلَى مَكَّةَ لِطَوَافِ الْإِفَاضَةِ
٢. يُحَاوِلُ التَّلَامِيذُ أَنْ يَسْتَرِيحُوا مِنْ تَعَبِ الْأَسْبُوعِ
٣. أَنَا مُشْتَاقٌ لِلْوُقُوفِ بِعَرَفَاتِ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَأَرْسَلَ عَلَيَّ هِمَّ طَيِّرًا أَبَابِيلَ ٣ (الفيل : ٣)
٢. أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ١٢ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١٣ (العلق : ١٢-١٣)
٣. وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ٢ (الشرح : ٢)

ف
(كلاهما شفوي-أسناني، احتكاكي، مهموس)

F
(Labiodental, geseran, tidak bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ف	ف	ف
الْوُقُوفُ	مُسَافِرٌ	فَصْلٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ ؟
٢. فِي حَقِيبَتِي كُتُبٌ
٣. وَقَدْ حَصَلَ صَفُنَا عَلَى كَأْسِ الْبُطُولَةِ هَذَا الْعَامِ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۱ إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۲ (القريش : ١-٢)
٢. أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ آلِ فِيلٍ ۱ (الفيل : ١)
٣. ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ (التكاثر : ٤)

ت
(ذلقي، لثوي، أسناني)

T
(Apikodental, letupan,
tidak bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

تُ	تِ	ت
بُنْتُ	تَلْمِيذٌ	مَاتَ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. دَخَلَ التَّلْمِيذُ المَكْتَبَةَ
٢. يَكْتُبُ لَهُمُ الرِّسَائِلَ
٣. سَأَبَقَى عَشْرَةَ أَيَّامٍ تَقْرِبَنَا

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ٦ (الضحى: ٥-٦)
٢. وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ١٩ (اليل: ١٩)
٣. يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ١٥ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ١٦ (البلد: ١٥-١٦)

ر
(ذلقي-لثوي، تكرر، مجهور)

R
(Apikoalveolar, geseran, berulang, bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

رُ رِ رَ
تاجِرٌ رِحْلَةٌ رَأْسٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. خَرَجَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ
٢. أَشْتَرِي لَكَ بَعْضَ الْكُتُبِ
٣. هَذِهِ رُسُومَاتٌ جَمِيلَةٌ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۖ ١٠ (الانشقاق : ١٠)
٢. إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ٢٩ (المطففين : ٢٩)
٣. إِنَّ أَلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٣ وَإِنَّ أَلْفُجَارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٤ (الانفطار : ١٣-١٤)

ج
(طريفي-غاربي، مركب، مجهور)

J
(Mediopalatal, campuran,
bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ج
دَجَّاجٌ

ج
مُعْجِزَةٌ

ج
جَدِيدٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. قَلَمٌ جَدِيدٌ
٢. أَنَا مَشْغُولٌ جِدًّا
٣. هُوَ مَوْجُودٌ أَيْضًا

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ٢٤ (المطففين : ٢٤)
٢. عَبَسَ وَتَوَلَّى ١ أَنْ جَاءَهُ آلُ أَعْمَى ٢ (عبس : ١-٢)
٣. وَجَاءِيَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ آلُ إِنْسَانٍ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣ (الفجر: ٢٣)

ي
(وسطي-غاري)

Y
(Mediopalatal, geseran,
bersuara, semivokal)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ي
رَأْيٍ

ي
يَنَابِرُ

ي
غِيَابُ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. يَتَنَاوَلُ الْعِشَاءَ
٢. يُدْرَسُ الْمَدْرَسُ الْحِسَابِ
٣. وُلِدْتُ فِي شَهْرِ يَنَابِرِ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَمَا عَلَيكَ إِلَّا يَزْكِي ٧ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ٨ (عيس : ٧-٨)
٢. لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ١٢ لِيَوْمِ آلِ فِصْلٍ ١٣ (المرسلات : ١٢-١٣)
٣. يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ١٨ (النبأ : ١٨)

ك
(قصي - طبقي، انفجاري، مهموس)

K
(Dorsovelar, letupan, tidak bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

كُ كِ كِ
كُؤُبُ كِتَابُ كَبِيرٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

كَيْفَ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟
كِتَابُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
أَسْكُنُ قَرِيبًا مِنَ الْمَدْرَسَةِ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

۱. فَذَلِكِ يَوْمِئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۙ عَلَى الْكٰفِرِينَ غَيْرٌ يَسِيرٌ (۱۰) المدثر :
- (۱۰ - ۹)
۲. وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (۸) المزل :
۳. يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى (۴) نوح :

ق
(قصي-طبقي، احتكاكي، مهموس)

Q
(Dorsovelar, letupan bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ق ق ق
قرآن حَقِيَّةٌ قَوِيَّتٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. قرأ علي الكتاب
٢. لا أستطيع قيادة الدراجة
٣. الطريق مُزدحمة

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. قَالَ قَالَ حَقُّ وَأَلْحَقُّ أَقُولُ (٨٤ : ص)
٢. وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا (العنكبوت : ١٦)
٣. وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣ : الفلق)

Konsonan Yang Berbeda Makhraj dan Sifat Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia

س
(لثوي، احتكاكي، مجهور)

S
(Laminoalveolar, geseran,
tidak bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

س
مُدْرَسٌ

س
بِمَلَأَيْسَ

س
حَرَسَ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. أَنَا مُسَافِرٌ إِلَى مَكَّةَ
٢. بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ سَتَرْجِعُ إِلَى مَنَى
٣. أَنْتِ تَرْتَمِينَ جَيِّدًا

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. فَوَسَطْنَا بِهِ جَمْعًا ٥ إِنَّ آلَإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦ (العاديات : ٥-٦)
٢. وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ (الفلق : ٣)
٣. الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ (الناس : ٥)

ز
(ذلقى-لثوي، احتكاكي، مجهور)

Z
(Laminoalveolar, geseran, bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ز
حَزْرٌ

ز
حَازِمٌ

ز
زَهْرَةٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. يَحْصُلُ عَلَى جَائِزَةِ الرَّسْمِ
٢. سَيُرَوَّرُ عُمَرُ صَدِيقَهُ
٣. حَازِمٌ يَقْرَأُ كِتَابًا فِي الْحَيْمَةِ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. إِذَا زُلْزِلَتْ أَلْأَرْضُ زَلَّزَالَهَا (الزلزلة : ١)
٢. فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (القارعة : ٦)
٣. وَيَلْ لَّكُلِّ هَمَزَةٍ لُّمَزَةٍ (الهمزة : ١)

د
(ذلقي، لثوي، أسناني)

D
(Laminoalveolar, geseran, bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

دُ وَالِدٌ د حَدِيثَةٌ دَ عَدَمٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. سَأَشْتَرِي دَرَّاجَةً جَمِيلَةً
٢. وَأَصْدِقَاءُ عُمُرٌ كَثِيرُونَ
٣. هَلْ وَالِدُكَ مَوْجُودٌ؟

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ۗ ۱۱ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ۙ ۱۲ (اليل : ۱۹)
٢. فَأَدْخِلْنِي فِي عَبْدِي ۙ ٢٩ وَأَدْخِلْنِي جَنَّتِي ۙ ٣٠ (الفجر : ٢٩-٣٠)
٣. وَهَدَىٰ نُوهُنَّ آلَتَجَدَّىٰنِ ۙ ١٠ (البلد : ٢-٣)

ل
(ذلقي، لثوي، أسناني)

L
(Apikoalveolar, geseran, sampingan, bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

لُ مَخْلُوقٌ ل صِدْقَةٌ ل مَقْلَمَةٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. قَالَ مُحَمَّدٌ
٢. يَا وَالِدِي !
٣. سَأَصِلُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. لَا أُقْسِمُ بِهَذَا آلِ بَلَدٍ ١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا آلِ بَلَدٍ ٢ (البلد : ١-٢)
٢. وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيَّهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦ (الفجر : ١٦)
٣. إِلَّا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ أَلَّا عَلَى ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١ (اليل : ٢٠-٢١)

ن
(ذلقي، لثوي، أسناني)

N
(Laminoalveolar, geseran, bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

قَانُونٌ

صَائِعٌ

نَائِبٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. أَسْكُنْ قَرِيبًا مِنَ الْمَدْرَسَةِ
٢. هِيَ تَنْظِفُ الْعُرْقَةَ الْجُلُوسِ
٣. ضَعِ الْمَبْنَةَ بِجَانِبِكَ !

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَأَمَّا أَلْسِنَاتٌ فَلَا تَنْهَرُ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١ (الضحى : ١٠-١١)
٢. أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ٢ (شرح : ١-٢)
٣. إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٢٥ (الانشقاق : ٢٥)

ه
(حنجري، احتكاكي، مهموس)

H
(Glottal, geseran, tidak bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ه ه ه
هُدْبُ هَوَايَةٌ دِرْهَمٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. أَذْهَبُ بِالْحَافِلَةِ
٢. هَوَايَاتُ عُمَرُ كَثِيرَةٌ
٣. وَهُوَ يَصِلُ دَائِمًا مُتَأَخِّرًا

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ (المعارج : ٣٢-٣٣)
٢. فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا أَرَعُوا كِتَابِيَةَ (الحاقة : ١٩)
٣. وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (القلم : ٥١)

Konsonan Bahasa Arab
Tidak Ada Dalam Bahasa Indonesia

ص
 (ذلقي-لثوي، احتكاكي، مهموس، مطبق)
 (Apikointerdental, geseran, tidak bersuara, tebal)

Dengarkan dan Tirukan ! 

صُ
 صُورَةٌ

ص
 بَصِيرٌ

صَ
 صَبْرٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. يُصَلِّي أَحْمَدُ الظُّهْرَ
٢. هَذِهِ الصُّورَةُ
٣. كَمْ تَصِلُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَالصُّلَّةِ صَفًّا (١) الصافات : (١)
٢. فَسْتَبْصِرْ وَيُبْصِرُونَ (٥) القلم : (٥)
٣. وَأَصْبِرْ عَلَيَّ مَا أَصَابَكَ (١٧) لقمان : (١٧)

ذ
 (بين أسناني، احتكاكي، مهموس)
 (Apikointerdental, geseran, bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ذُ
 مُنذُ

ذِ
 مُذِيعُ

ذَ
 ذَهَبُ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. جَلَسَ أَحْمَدُ بِالْقُرْبِ مِنَ النَّافِذَةِ
٢. هُوَ يَأْخُذُ مِنَ وَالِدِهِ رِيَالًا
٣. هَذِهِ الصُّورَةُ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ٦ (الزلزلة : ٦)
٢. وَالذُّرِّيَّتِ ذُرُورًا ١ فَالْحُمِلَتْ وِقْرًا ٢ (الذاريات : ١-٢)
٣. أَوْ إِطْعَمُوا فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ١٥ (البلد : ١٤-١٥)

ث
(بين أسناني، احتكاكي، مهموس)
(Apikointerdental, geseran, tidak bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ث
ثَلَاثٌ

ث
كَثِيرَةٌ

ث
ثَلَاجَةٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ ثَلَاثٌ حِصَصٍ
٢. أَتَحَدَّثُ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا
٣. فِي الْحَدِيثِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ (المائدة : ٧٣)
٢. وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ قَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ (العنكبوت : ١٣)
٣. فَإِنْ كَانَتَا أَثْتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ (النساء : ١٧٦)

ظ
 (بين أسناني، احتكاكي، مهموس مطبق)
 (Apikointerdental, geseran, bersuara, tebal)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ظ
ظْفُرٌ

ظ
عَظِيمَةٌ

ظ
نَظْرٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. اسْتَيْفَظَ إِبْرَاهِيمُ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ صَبَاحًا
٢. أَنْظُرْ، دَاخِلَ الْحَقِيبَةِ!
٣. هِيَ تَنْظِفُ الْحَدِيقَةَ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَظَنَّتُمْ ظَنًّا أَلْسَوِّ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا (١٢ : الفتح : ١٢)
٢. ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٍ (٥٨ : النحل : ٥٨)
٣. إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣ : لقمان : ١٣)

ط

(ذلقي-أسنان- لثوي، انفجاري، مهموس، مطبق)
(Apikodental, letupan, bersuara, tebal)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ط
خِيَّاطٌ

ط
طِفْلٌ

ط
بَطَّاقَةٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. الطَّرِيقَةُ مُرْدِحَةٌ
٢. لَأَسْتَطِيعُ قِيَادَةَ الدَّرَاجَةِ
٣. تَهَيَّأْ بِسَلَامٍ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ (النور : ٢٦)
٢. وَالطُّورِ ١ وَكُتِبَ مَسَّ طُورِ ٢ (الطور : ٢-١)
- وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ (الطارق : ٢-١)

ش
(طرفي-غاري، احتكاكي، مهموس)
(Laminopalatal, geseran, tidak bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ش
شكراً

ش
مأشراً

ش
شهر

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. أشجارٌ كثيرةٌ
٢. تُشاهدُ التلفزيونَ
٣. أذهبُ ماشياً

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَشَاهِدْ وَمَشْهُودٌ (البروج : ٣)
٢. إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْزُبُ عَنْ إِيْشْرَكَ بِهِ وَيَعْرِفُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ (النساء : ٤٨)
٣. وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (التکویر : ٢٩)

ض
 (ذلقي-أسنان- لثوي، انفجاري، مجهور ، مطبق)
 (Apikodental, geseran, bersuara, sampingan, tebal)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ض
 بِيض

ض
 الرِّيَاضِيَّةُ

ض
 مُؤَصِّفَةٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. مَتَى حَضَرْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟
٢. وَقَفَ مُحَمَّدٌ أَمَامَ مَعْرُضِ الدَّرَاجَةِ
٣. تَحْتَاجُ الْمَدْرَسُ دَفْتَرُ الْحُضُورِ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. ضَاحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً (عبس : ٣٩)
٢. وَجُودِهِ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ (القيامة : ٢٢-٢٣)
٣. حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْعَ لِمُؤَنِّمِنَ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا: (الجن : ٢٤)

خ
 (قصي-طبقي، احتكاكي، مهموس)
 (Dorsovelar, geseran, tidak bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

خ
 تاريخ

خ
 خنصر

خ
 خط

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. دَخَلَ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْتَبَةَ
٢. وَهُوَ يَأْخُذُ مِنْ وَالِدِهِ رِيَالًا
٣. أَنْظُرْ، دَاخِلَ الْحَقِيبَةَ!

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. وَلَلْأَخْرَجُ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ آلِ أُولَىٰ (الضحى : ٤)
٢. آلَ خَيْثُ لِّلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُونَ لِّلْخَيْثِ ۖ (النور : ٢٦)
٣. فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ (٥) مريم:
 (٥٩)

غ
(قصي – طبقي، احتكاكي، مجهور)
(Dorsovelar, geseran, bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

غ
عُرْفَةٌ

غ
غَطَاءٌ

غ
لُعْنَةٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. هُمَا مُسَافِرَانِ غَدًّا
٢. دَرَجَةٌ صَغِيرَةٌ
٣. دَخَلَ الْعَمُّ عُرْفَةَ الْجُلُوسِ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ٨ (الشرح : ٧-٨)
٢. فَلَا تَعْرَبْنَهُمْ أَلْحَيَّوهُ أَلدُّنْيَا وَلَا يُعْرَبْنَهُم بِاللَّهِ أَلْعَزُورُ ٥ (فاطر : ٥)
٣. فَأَعْوِي تَكُفُّمُ إِنَّا كُنَّا عُوِيْنَ ٣٢ (الصفات : ٣٢)

ع
(جذري-حلقى، احتكاكى، مجهور)
(Pharyngal, geseran, bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ع
عُمَلَةٌ

ع
عِلْمٌ

ع
مَلْعَبٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. تَعَجَّبَ إِبْرَاهِيمُ
٢. يَرْسُمُ عُمَرُ الْمَنَاطِرَ
٣. مِنْ أَيْنَ إِسْمَاعِيلُ؟

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ هُمْ إِيْمًا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا (٨٤) (مریم : ٨٤)
٢. فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ (الشرح : ٥-٦)
٣. عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١ عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ ٢ (النبا : ١-٢)

ح
(جذري-حلقى، احتكاكى، مهموس)
(Pharyngal, geseran, tidak bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

ح
رِيحٌ

ح
حَرَامٌ

ح
حَسَنٌ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. حَضَرْتُ قَبْلَ سَاعَةٍ

٢. أَحْتَاِجُ إِلَى حَقِيْبَةٍ جَدِيْدَةٍ

٣. أَقْرَأُ بَعْضَ الصُّحُفِ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (١) (الفتح : ١)

٢. فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا (٨) (الانشقاق : ٨)

٣. وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَجُونَ (٦) (النحل : ٦)

أ
(حنجري، انفجاري)
(Glottal, letupan, bersuara)

Dengarkan dan Tirukan ! 

أ
أَجْرَةٌ

أ
إِمْرَأَةٌ

أ
أَزْتَبُ

Bacalah kalimat dibawah ini !

١. أَسْكُنُ فِي شَقَّةٍ
٢. هَذَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ تَلْمِذٌ جَدِيدٌ
٣. هَذِهِ أُخْتِي اسْمُهَا فَاطِمَةٌ

Dengarkan dan Tirukan ayat Al-Qur'an berikut ini ! 

١. إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (الزخرف : ٣)
٢. ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكُفْرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (١١) محمد
٣. وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بِيَتَهُمْ (٢٩) الفتح : ٢٩)

Bunyi Bahasa Arab Sama Makhraj Beda Sifat

ع
جذري - حلقي - احتكاكي -
مجهور - استعلاء
(Pharyngal, geseran, bersuara)

يَعْمُرُ
جَاعَ
سَعَلَ

أ
حنجري - انفجاري - مهموس
(Glottal, letupan, bersuara)

يَأْمُرُ
جَاءَ
سَأَلَ

ح
جذري - حلقي، احتكاكي،
مهموس
(Pharyngal, geseran, tidak
bersuara)

حَوَى
حَمَزَةٌ
نَاحِيَةٌ

ه
حنجري، احتكاكي،
مهموس
(Glottal, geseran, tidak
bersuara)

هَوَى
هَمَزَةٌ
نَاهِيَةٌ

ت
ذلقي لثوي أسناني انفجاري
مهموس مرقق “
(Apikodental, letupan, tidak
bersuara)

تَابَ
تَأَمَّتْ
أَعْتَى

ق
قصي - طبقي، احتكاكي، مهموس
(Dorsovelar, letupan bersuara)

أَقْبَرُ
قُلُ
بَرَقَ

ط
ذلقي، لثوي، أسناني
، انفجاري، مهموس، مطبق
(Apikodental, letupan,
bersuara, tebal)

طَابَ
طَأَمَّتْ
أَعْطَى

ك
قصي - طبقي، انفجاري، مهموس
(Dorsovelar, letupan tidak
bersuara)

أَكْبَرُ
كُلُ
بَرَكَ

ص
ذلقي - لثوي، احتكاكي، مهموس،
مطبق
(Apikointerdental, geseran,
tidak bersuara, tebal)

صُور
صَالِحٌ
حَرَصَ

س
ذلقي لثوي، احتكاكي، مجهور
(Laminoalveolar, geseran, tidak
bersuara)

سُور
سَالِحٌ
حَرَصَ

غ
قصي - طبقي، احتكاكي، مجهور
(Dorsovelar, geseran, bersuara)

غَالٌ
غَلَبَتْ
سَابِغٌ

ق
قصي- طبقي، احتكاكي، مهموس
(Dorsovelar, letupan bersuara)

قَالَ
قَلَبَتْ
سَابِقٌ

ض
ذلقي - لثوي، أسنان-انفجاري،
مطبق
(Apikodental, geseran,
bersuara, sampingan, tebal)

ضَالٌ
مَرِيضٌ
فَرَضُ

د
ذلقي لثوي أسناني انفجاري مجهور
مرفق .
(Laminoalveolar, geseran,
bersuara)

دَالٌ
مَرِيْدٌ
فَرْدٌ

ظ
بين أسناني، احتكاكي، مجهور،
مطبق
(Apikointerdental, geseran,
bersuara, tebal)

نَظَرَ
نَظِيرٌ
ظَلَّ

ذ
بين أسناني، احتكاكي، مهموس
(Apikointerdental, geseran,
bersuara)

نَذَرَ
نَذِيرٌ
ذَلَّ

ظ
بين أسناني، احتكاكي، مجهور،
مطبّق
(Apikointerdental, geseran,
bersuara, tebal)

ظَنَّ

نَظَرَ

حَاطَ

ض
ذلقي - لثوي، أسناني - انفجاري،
مجهور، مطبّق
(Apikodental, geseran,
bersuara, sampingan, tebal)

ضَنَّ

نَضَرَ

حَاضَ

ث
بين أسناني، احتكاكي، مهموس
(Apikointerdental, geseran,
tidak bersuara)

س
ذلقي لساوي لثوي، احتكاكي،
مجهور
(Laminoalveolar, geseran, tidak
bersuara)

ثَارَ

ثَانِيَةً

رَفَثَ

سَارَ

سَانِيَةً

رَفَسَ

ش
طرفي - غاري، احتكاكي، مهموس
(Laminopalatal, geseran, tidak
bersuara)

س
لثوي، احتكاكي، مجهور
(Laminoalveolar, geseran, tidak
bersuara)

شَدَّ

شُكِرَ

أَشْرَفَ

سَدَّ

سُكِرَ

أَسْرَفَ

خ
قصبي - طبقي، احتكاكي، مهموس
(Dorsovelar, geseran, tidak
bersuara)

خَبِيرَ

خَانَ

مُخْرَمَ

ك
قصبي - طبقي، انفجاري، مهموس
(Dorsovelar, letupan, tidak
bersuara)

كَبِيرَ

كَانَ

مَكْرَمَ

LATIHAN;
Latihan Mengucap Dan Menulis Bunyi

Dengarkan dan Ucapkan ! 

a. Dengarkan dengan baik lalu ucapkan ! 

ذَلَّ	جَاءَ
بَحَثَ	صُوِّرَ
سَطَرَ	فُطِّرَ
عَظِيْمَةٌ	رَكِبَ
فَرَّهَ	فَعَّدَ

b. Dengarkan dan tirukan kalimat di bawah ini ! 

١- دَخَلَ التِّلْمِيذُ المَكْتَبَةَ

٢- هَوَايَاتُ عُمَرُ كَثِيرَةٌ

٣- هَذِهِ رُسُومَاتٌ جَمِيلَةٌ

٤- أُعْطِيتُ الكِتَابَ لِأَحْمَدَ

٥- مَتَى حَضَرْتَ مِنَ المَدِينَةِ يَا أَبِي؟

c. Dengarkan dan perhatikan perbedaan antara dua huruf yang sama makhraj namun beda sifat di bawah ini ! 

خَبِيرٌ	كَبِيرٌ
أَشْرَفَ	أَسْرَفَ
ثَانِيَةٌ	سَانِيَةٌ
نَظِيرٌ	نَذِيرٌ
فَرَضُ	فَرْدٌ
ظَنَّ	ضَنَّ
صُورٌ	سُورٌ
قُلٌّ	كُلٌّ

d. Bacalah kalimat dibawah ini dengan baik dan benar !

١. هُوَ تَلْمِيذٌ جَدِيدٌ
٢. هَذَا مُدَرِّسُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
٣. سَأَبْقَى عَشْرَةَ أَيَّامٍ تَقْرِيْبًا
٤. رَكِبَ أَحْمَدُ الطَّائِرَةَ
٥. وَصَلَ إِسْمَاعِيلُ مُبَكَّرًا إِلَى الْمَطَارِ

e. Cobalah berpasangan dengan temanmu, dan secara bergantian ucapkan huruf hijaiyah berikut sesuai dengan kaidah yang telah kamu pelajari !

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق
ك ل م ن و ه لاء ي

Dengarkan dengan baik dan tirukan ! 

فَسَدَ	قَلَمٌ
شَكَتْ	سَأَلَ
بَرَكَ	فَقَطُّ
الْمَطَارُ	تَابَ
حَقِيْبَةٌ	هَوَى

G. Dengarkan dan Tuliskan !

(Mari Bermain)

a. Bisik Berantai

- Alat/Bahan : Papan Tulis, kertas, dan Spidol
- Tujuan : 1) untuk melatih peserta didik mengingat dan memahami informasi secara tepat melalui komunikasi bahasa arab, 2) untuk melatih pengucapan dan kefasihan peserta didik dalam menyampaikan informasi melalui

komunikasi bahasa arab, 3) untuk melatih huruf yang keluar dari bibir (م، ب، ف، و)

- Aturan permainan : 1) peserta didik dibagi menjadi beberapa kelompok dengan berbaris memanjang, 2) guru membisikkan satu kata/kalimat kepada tiap anggota paling belakang, lalu peserta didik tersebut menyampaikan kepada teman didepannya demikian seterusnya, 3) peserta didik paling depan kemudian menuliskan apa yang didengar pada papan tulis/selembar kertas.

b. Tongkat Berjalan

- Alat/Bahan : Laptop, papan tulis, dan spidol
- Tujuan : 1) untuk melatih konsentrasi peserta didik, 2) untuk melatih pemahaman mereka tentang apa yang mereka dengar dari guru/teman, 3) untuk melatih konsonan yang berbeda makhraj dan sifat antara bahasa Indonesia dan bahasa Arab.
- Aturan permainan : 1) guru akan memutar musik dan siswa diminta untuk saling menyalurkan tongkat berupa spidol kepada temannya secara bergiliran, 2) tongkat ini akan berjalan dari 2 arah, 3) dan ketika musik berhenti, tongkat berada ditangan peserta didik yang memegang maka dua orang tersebut harus maju kedepan, 4) yang satu bertugas untuk mengucapkan sebuah kalimat yang sudah dibacakan oleh guru dan siswa yang lain menuliskan apa yang dia dengar ke papan tulis



الباب الثالث

تطبيق الأصوات في تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية.

أ- مفهوم مهارة الكلام

إن اللغة كما استخدمها الناس هي، ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم،^{٧٦} وقد عرّفها ابن جنيّ بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم،^{٧٧} وقد أكد في تعريفها الشيخ مصطفى الغلاييني بأنّ اللّغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^{٧٨} ولذلك كانت اللّغة الأصلية هي النظام الصوتي الذي يستعمله الناس للتعاون والاتصال والتعرّف في المجتمع. وبعد مرور الزمن تطورت ونشأت فتكون نظام الرموز الصوتية التي يستعملها الناس كآلة الاتصال. والكلام من بعض أنشطة الاتصال، ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء الأصوات. والكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وفي اصطلاح النحاة هو الجملة المركبة المفيدة.^{٧٩}

والحديث عن مهارة الكلام يتطلب منّا أن نتحدّث أولاً عن معنى «المهارة». ومعناها في المعجم الوسط يعني «مَهَرَ في شَيْءٍ» وبه مهارة، أحكمه صار به حاذقاً، فهو ماهر، ويقال مهر في العِلْم وفي الصناعة وغيرها.^{٨٠} وأما الكلام اصطلاحاً فهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحّة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٨١} وقال أحمد فؤاد عليان أن الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت

٧٦ . علي بن محمد الجرجاني. كتاب التعريفات. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨. ص: ١٩٢

٧٧ . أبو الفتح عثمان بن جني. الخصائص. مصر: دار الكتاب المصري، دون السنة، ص: ٣٣

٧٨ . مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية . بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٤. ص: ٧.

٧٩ . مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. ط. ٢، مجلد. ٢، تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢. ص: ٧٩٦

٨٠ . مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية . ٢٠٠٤. ص: ٨٨٩

٨١ . محمد صلاح الدين. تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية، الكويت: دارالقلم، ١٩٨٠. ص:

يعبر به عن شئى له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^{٨٢} بناءً على هذين تعريفيين السابقين، نعرف أن الكلام هو الصوت الذي ينطق به الإنسان عن شئى وله دلالة، وأما الصوت الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع فليس كلاماً بل هي أصوات لامعنى لها. والكلام ليست عملية سهلة تتم دون مقدمات، أو دون ترتيب وتنظيم، وإنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها فيما يلي:^{٨٣}

١. الإستشارة، قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لابد وأن يكون هناك مثير داخلي أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه ويعبر عنه.
٢. التفكير، الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر.
٣. صياغة الألفاظ، انتقاء الألفاظ مهم جداً، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل الرسالة للسامع من أقرب طريق.
٤. النطق، وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوباً على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى بالحركة والإشارة، والتنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام. ومن هنا وجب أن يكون النطق سليماً وواضحاً وخالياً من الأخطاء ومعبراً عن المعاني.
- من المعلومات السابقة نعرف أن الكلام هنا ليس أمر سهل كما هو كلام عادي، وإنما كلام سليم يحتاج إلى المثير الخارجي والتفكير وصياغة الألفاظ ثم ينطق به، ويسمي به مهارة الكلام. ومهارة الكلام أو ما يطلق عليه التعبير الشفهي في مجال تعليم اللغة هو الكلام أو النطق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد، وما يريد أن يحصل من معلومات وأفكار للأخرين بأسلوب سليم.^{٨٤} وللحصول على عبارة وأسلوب سليم فلا بد أن يبدأ من نطق الصوت سليماً، وهذه العملية تحتاج إلى الكفاءة.

٨٢ . أحمد فؤاد محمود عليان. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. ط. ١، الرياض، دار السلم،

١٩٩٢، ص: ٨٦

٨٣ . المرجع نفسه. ص: ٩٣

٨٤ . محمد إبراهيم الخطيب. طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣، ص: ١٤٢

ب- الكفاءة في مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية

ومن معيار كفاءة المتعلم في مهارة الكلام كما عرّف صلاح عبد المجيد العربي^{٨٥} وهي القدرة على التعبير عن أفكاره بلغة يستطيع أهل اللغة الأصليون فهمها. وتعتمد هذه الكفاءة تتصور على قدرة المتعلم على نطق صوتيات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه، وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامه لمعاني مفردتها. ونستطيع أن نوضّح هنا على وجه التفصيل من هذه الكفاءة؛

١. القدرة على نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً
٢. القدرة على التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً
٣. القدرة على نطق الأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً
٤. القدرة على التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة
٥. القدرة على تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية
٦. القدرة على التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
٧. القدرة على اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة
٨. القدرة على استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداماً سليماً في ضوء فهمه للثقافة العربية
٩. القدرة على استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

القدرة أي الكفاءة السابقة هي الكفاءة المثالية لمتعلم مهارة الكلام للناطقين بالعربية أو لغير الناطقين بها، وتكون أمراً صعباً لوصول إلى هذه الكفاءة لمتعلم غير الناطقين بها، ولكن على المعلم والمتعلم أن يسعوا الوصول إليها، لأنها أمر ضروري في مهارة الكلام. ومن القدرة أو الكفاءة السابقة أكثرها تتعلق بكفاءة نطق الصوت إما صوتاً منعزلاً (الحرف) أو صوتاً مؤلّفاً (المقطع والكلمة) وصوتاً فوق القطعية من النبر والتنغيم والطول والوقف، وهذا تدلّ على أن الأصوات شئ مهمّ في مهارة الكلام. والكفاءة السابقة لا بد أن تتحقّق في عملية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية.

٨٥. صلاح عبد المجيد العربي. تعلم اللغات الحية و تعليمها، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١. ص: ١٣٨

ج- تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية

إن مهارة الكلام تعتبر المهارة الثانية من مهارات اللغة الأربع بعد الاستماع، وتكون مهارة مهمّة في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأن الهدف الرئيسي اليوم في تعليم اللغة لغير الناطقين بالعربية هي قدرة المتعلم على التكلم أي التعبير عما في فكرته شفويًا. ولذلك يجب على المعلم أن يراعي الأسس التالية في تعليمه لمهارة الكلام:

١. أن يكون للمعلم كفاءة عالية في هذه المهارة
٢. أن يبدأ بالأصوات المتشابهة بين اللغتين (لغة الطالب واللغة العربية)
٣. أن يراعي المعلم مبدأ التدرج كأن يبدأ بالألفاظ السهلة المكونة من كلمتين أو ثلاثة أو أكثر.
٤. أن يبدأ بالمفردات الشائعة.
٥. أن يبحث الكلمات التي تحتوي حروف المد في بداية الأمر.
٦. أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسي.
٧. أن يلم المعلم بالمواقف الاتصالية التي يحتاج إليها الطالب
٨. كثرة التدريبات المتنوعة متعدّدة الأغراض.^{٨٦}

من الأمور السابقة المهمّة التي لا بد أن يراعيها المعلم في تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية هي أن يكون له كفاءة عالية، والكفاءة العالية في مهارة الكلام أهمّها في نطق الأصوات نطقًا سليمًا وصحيحًا وأداء النبر والتنغيم. مع أنّ النبر والتنغيم في الكلام يستطيع أن يفرق بين الصيغ أو المعاني بحيث لا يفهم المراد إلا بوجوده، ويستطيع أيضا أن يفرق بين الاسم والفعل والتأكيد أو الدلالة على الإنفعال. وكذلك إذا لم يستعمل التنغيم أصبح الكلام متنافراً لا يتفق مع طبيعة اللغة وقياستها عند أهلها. وبجانب ذلك أن يلمّ المعلم من أنواع التدريبات حتى يكتسب الطلاب نطقًا صحيحًا وسليمًا في كلامهم. لذلك تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية يلزم أن يتحقق أهدافه لوصول إلى الكفاءة السابقة

٨٦. ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. دار الإعتصام القاهرة، دون السنة. ص: ٥٤ - ٥٦

١. أهداف تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية

نودّ هنا أن نذكر عن أهداف عامة في تعليم مهارة الكلام، ولعلّ أهداف تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية يندرج فيها. ويمكن أن نعرض لأهمّها فيما يلي :

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة. وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النطق الصحيح لتركيب الكلمة في العربية. خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم التكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة المناسبة لعمره وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.^{٨٧}

وطبعاً أن الأهداف لمهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية مثل الأهداف السابقة على الأكثر، كما أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية نطقاً سليماً وصحيحاً ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة. وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية. وهذه نقطة مهمّة في تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بها، لأنّ كثير من الطلبة

٨٧. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو. الرباط ٢٠٠٣، ص: ١٣٠

لغير الناطقين بالعربية يتكلمون كثير عن شئ ما ولكن في بعض الأحيان كلامهم غير مفهوم عند أبناء اللغة بسبب عدم اتقانهم في أداء النبر والتنغيم، وأيضا يتكلمون بالصوت والنبر والتنغيم عن طريق لغة الأم وذلك بسبب قتلهم في المعلومات و التدريبات. ولا يتعلمون المعلومات المشروطة على سبيل التدرج.

٢. مواد تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية

إذا تكلمنا عن المواد التعليمية لمهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية فإنه ليست هناك مادة خاصة لتعليمها، ولكنها مفوض على المعلم في تعيينها حسب الأهداف المرجوة في تعليمها. ويمكن هنا أن نقدم بعض الموضوعات التي تستطيع أن يستخدمها المعلم في تعليم مهارة الكلام وتدريبها، مثل: التحية والتعرف والأنشطة اليومية (في البيت، في المدرسة، في المطعم، في السوق، في المسجد، في الحديقة الحيوان، في الملعب، في المطبخ، في المكتبة، السفر، الإجازة، الرحلة) والعبادات والصحة وما أشبه ذلك. وبجانب ذلك وجدت مجالات الكلام المتعددة لتنمية مهارة الكلام كما ذكره أحمد فؤاد محمود عليان وهي^{٨٨}؛

١. الكلام عن القصة، وهي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبني على قواعد معينة. والتدريب على الحكاية القصص يأخذ أشكالا متعددة مثل الحوار والتلخيص والتطويل أو الحديث عن فكرة القصة.
٢. كلام الحر، وهو التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية، وهذا يشمل موضوعات متعددة ومواقف مختلفة، مثل الحديث عن الأمور الدينية والعادات والتقاليد والأندية الرياضية والثقافية والحفلات.
٣. الكلام عن الصور، والغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى العبارات والألفاظ التي تدل عليها، فالصور منها متحرك ومنها ساكن.
٤. المحادثة، وهي أن يشارك شخصان أو أكثر في الكلام عن شئ معين. وتعدّها من أهمّ ألوان النشاط للصغار والكبار.
٥. المناقشة، وهي الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض وسائل

ومجيب.

٨٨ . أحمد فؤاد محمود عليان. المرجع السابق. ص: ١٠٦-١١٢

٦. الخطبة والكلمات، ويعرض الإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف التهنية والتعزية وتقديم الخطباء والمحاضرين وحفلات التكريم وغير ذلك.

هذه الموضوعات السابقة من بعض الموضوعات والأنشطة لمهارة الكلام في تعليمها وتدريبها، وأما محتواها فلا بد أن يكون مناسباً مع المنهج أو القرار والبيئة التي يعيشون فيها الطلبة وخبراتهم.

٣. طرق تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية

إذا تكلمنا عن الطرق التي يستخدمها المعلم في إجراء عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فهناك أنواع عديدة مثل؛ طريقة الترجمة، طريقة القواعد والترجمة، وطريقة القراءة، وطريقة المباشرة، وطريقة السمعية الشفوية، والطريقة الانتقائية والطريقة الاتصالية وغير ذلك. وليس هناك ثمة طريقة مثالية من طرق تعليم اللغة العربية تناسب مع كل الظروف والحالة وفي كل مجتمعات ولكل الدارسين. لذلك على المعلم أن يحكم في اختيار طريقة التعليم المناسبة بمجموعة من العوامل. وقد قدم رشدي أحمد طعيمة الأسس في اختيار الطريقة^{٨٩} التي يلزم على المعلم الاهتمام بها وهي: المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة ثانية، وأهداف تدريسها، ومستوى الدارسين وخصائصهم، واللغة القومية للدارسين، وإمكانيات تعليم اللغة، ومستوى اللغة العربية المراد تعليمها (فصحى أو عامية). ولعل من الطرق المناسبة التي تستطيع اختيارها بعد الاطلاع على العوامل السابقة في تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية كالاتي:

١. الطريقة المباشرة (Direct Method)

إن هذه الطريقة نشأت كردّ فعل على طريقة القواعد والترجمة في القرن التاسع عشر، وتقوم على أساس من أن الفرد يستطيع أن يتعلم لغة أجنبية بنفس الطريقة التي يتعلم بها لغة الأم. وتمتاز هذه الطريقة فيما يلي:

١. تعطي الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة والكتابة والترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي.

٢. إن لغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية في هذه الطريقة

٨٩. ورشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. إيسيسكو. ١٩٨٩. ص: ٧٠.

٣. تستخدم أسلوب «التقليدي والحفظ» حيث يستظهر الطلاب جملاً باللغة الأجنبية.

٤. تستخدم هذه الطريقة الإقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه، كما تستخدم الإقتران المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه.^{٩٠}

من المعلوم أن هذه الطريقة تنادى بعدم استخدام لغة الأم في تعليمها، وكذلك في شرح قواعد اللغة (النحو والصرف) وتدریس النحو بطريقة غير مباشرة، بطريقة استنباطية من خلال الجملة المتعلمة من قبل. وعلى سبيل إيجازي أن هذه الطريقة تلزم المعلم لغير الناطقين بالعربية في عملية التعليم أن يهتمّ بالأمر الآتية: لا تترجم بل وضح بالأمثلة، لا تلقي الخطبة بل وضح بالأسئلة، لا تتحدث بكلمات مفردة بل استعمل جملاً، لا تشرح بل مثل بالحركة، لا تقلّد الأخطاء بل صحّح، لا تتحدّث كثيراً بل دع الطلاب يتحدّثون كثيراً.

٢. الطريقة السمعية الشفوية (Audio lingual Method)

إبان الحرب العالمية الثانية احتاجت أمريكا إلى تعليم أكثر عدد ممكن من جنودها المهارات الكلامية لمختلف اللغات في أقصر وقت. وهذا قد أدى إلى ظهور برنامج يدعى برنامج إعداد العسكريين والذي نظم عام ١٩٤٢ على هيئة مواد دراسة مكثفة. وقد بدأ بالإستعانة بمجموعة من اللغويين البنائين في تخطيط مناهج تعتمد على اتقان فهم الكلام والحديث بطلاقة باللغة الأجنبية. وقد اعتمدت هذه الطريقة على أسس ومبادئ المدرسة الحسية السلوكية في علم النفس والمدرسة البنائية في نظرية اللغة.

وهناك بعض النقاط الهامة التي أكّدها الطريقة السمعية الشفوية في تدريس اللغات منها^{٩١}؛ أن اللغات هي أصلاً حديث منطوق جرى تسجيله كتابة بعد ذلك، فيجب أن نبدأ بالنطق والمحاكاة أولاً، لأننا لو بدأنا بالكتابة والقراءة فقد يؤخر ذلك من كفاءة الطلبة في الحديث

٩٠. محمد على الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. عمان. دار لفلاح، ٢٠٠٠، ص: ٢٢

٩١. صلاح عبد المجيد العربي. المرجع السابق، ص: ٤٦

بسبب الفروق الواضحة بين هجاء الكلمات ونطقها، كما أن التلميذ يحاول عادة أن ينطق الحروف المكتوبة حسب النظام الصوتي للغته القومية.

وللطريقة السمعية الشفوية شعارات خمس وضعها اللغويون البنائيون وهي: ٩٢

١. أن اللغة هي الكلام لا الكتابة، وهذا يسبب على الترتيب في أولويات تعليم مهارة اللغة - الاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة. وليس معناه إهمال الجانب الكتابي عن اللغة ولكن يعني وجوب تقديم مهارتي الاستماع والكلام ليحصل منهما الطالب على مدخل شفوي يمكنه من تعلم الجانب المقروء والمكتوب في سرعة وإتقان.

٢. ما اللغة إلا أنظمة من العادات، ولاكتساب الطلبة اللغة المتعلمة لا بد عن طريق العادة، وتتكوّن العادة بتكرار الإستجابات التي يتمّ بتعزيزها تعزيزاً قوياً. وفي أن التعليم يتم عن طريق المحاكات والتحفيز والتدريبات التركيبية النمطية تعتمد على الوصول بالطلبة وإلى الآلية في الاستجابات التي تصدر عن حافظ يأتي في شكل مبادرات

٣. علّم استعمال اللغة لاشيئا حول اللغة، لذلك يجب على الطلبة أن يصرفوا وقتهم داخل حجرة الدراسة في تدريبات لغوية نشطة وصية بدلا عن التحليل الدقيق لتكوين اللغة في المراحل الأولى من التعليم. وأما التحليل التركيب فإن كان ضروريا فيتم في المراحل المتقدمة.

٤. اللغة هي ما يقال بالفعل لا ما ينبغي أن يقال.

٥. اللغات مختلفة، ترى هذه الطريقة أن المشكلات الكبرى إنما تنتج عن المواطن الاختلاف بين اللغة الهدف واللغة الأم في الجوانب الصوتية والتركيبية والدلالة. ولهذا فقد صممت المواد

٩٢. كمال إبراهيم بدرى. الطرق العامة في تدريس اللغة. المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ١٤١٣هـ، ص: ١٩-٢٤.

بحيث تتعرض لهذه المشاكل في المقام الأول بهدف تطويعها وجعلها عادة عن طريق تدريبات أعدت لذلك خصيصا. أما الجوانب المشتركة بين اللغتين الأم والهدف وهي التي لا تسبب مشكلة فيكفي في تعليمها عرضا عرضا مناسباً في تدريبات الحفز والترديد.

وفي إجراء هذه الطريقة ينبغي أن يكون المعلم نموذجاً لطلبته في النطق السليم واستخدام اللغة، وأن يحكم المعلم على أداء الطالب ويصحح أخطائه بمجرد حدوثها. في بداية التعليم يستمع الطلاب إلى المدرس أو النموذج مسجلاً على شريط حتى يستطيعوا التمييز بين أصوات ونبر الجملة التي يتعلمونها، ثم يبدؤون في تكرار الجملة بعد النموذج أو خلف المدرس إلى أن يتمكنوا من تكرارها بمفردهم دقة وطلاقة. وعندما يستطيع كل طالب أن يستعد الجملة و يكررها بطريقة مرضية يتم الانتقال إلى تعليم جملة أخرى.^{٩٣}

٣. الطريقة الاتصالية (Comunicative Method)

بعد ظهور النظريات اللغوية الجديدة وبروز نظريات علم اللغة الاجتماعي الذي أخذ يركز على قواعد وأساليب استخدام اللغة في المجتمع وعلى وظائف اللغة التي تتحقق من خلال ذلك. وهذا لسبب تزايد الشعور بالحاجة إلى تعلم اللغات الأخرى بعد ثورة الاتصالات وثورة المعلومات اللتين كسرت احتكار تعلم هذه اللغات من قبل جماعة معينة دون غيرها، وأخيراً ظهور التقنيات الحديثة. كل ذلك جعل من الضروري إعادة النظر في طرائق تعليم اللغات الأجنبية في ظل هذا الإطار المتشابه من النظريات والمستجدات فقامت الطريقة الاتصالية «الوظيفية» في تعلم اللغة الأجنبية وذلك على النقد من الطرق التقليدية السابقة. وأما الأسس التي قامت عليها هذه الطريقة كما قدمها د. صالح السحيباني وهي^{٩٤}:

٩٣ . محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

١٩٨٥ ص: ٩٦

٩٤ . صالح السحيباني. طرق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. المملكة العربية السعودية جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ١٤٢١هـ، ص: ١٨

- ١ . التركيز على المعنى والوظيفة الإتصالية للغة
- ٢ . التركيز على فهم المواقف والرسالة الموجهه والسياق
- ٣ . تشجيع محاولات الاتصال مهما كانت خاطئة مع مراعاة الفروق الفردية
- ٤ . التأكد من الطلاقة اللغوية في الاتصال بدلا من التركيز على الصحة اللغوية
- ٥ . تنظر إلى اللغة على أنها سلوك معقد أكثر مما تصوره السلوكيين، حيث لا تعتمد على الحفظ والتكرار والثواب والعقاب
- ٦ . التركيز على النحو الوظيفي باعتبارها الهيكل الأساسي في صحة الكلام والكتابة، وأنه تختار أبواب النحو ما نحتاجه في الاتصال والحديث.

ومن الطرق السابقة في تعليم اللغة العربية نعين هنا ثلاث طرق التي تناسب استخدامه في تعليم مهارة الكلام، ولكن إذا نظرنا إلى طبيعة مهارة الكلام وعملياتها داخل الفصل فإن الطريقة السمعية الشفوية هي أنسب الطرائق. وبجانب ذلك لكي يتممّر الطلبة في مهارة الكلام يحتاج إلى تدريبات مستمرة، وهذه التدريبات المكثفة وجدت في طريقة السمعية شفوية. و يمكن أيضا أن يستخدم المعلم الطريقة الانتقائية في تعليم مهارة الكلام إذا كان في ظروف معين مثل؛ ضعف كفاءة الطلبة، وقلة الخبرة لديهم وغير ذلك.

٤ . وسائل تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية

وأهمّ الوسائل والأجهزة التي يفيدها المعلم والطلبة غير الناطقين بالعربية في تعليم وتعلّم مهارة الكلام هي اللوحة الطباشيرية والصور العادية والشفافة والأفلام الثابتة ومسجل الأصوات ومعمل اللغات^{٩٥}. ونعرض فيما يلي ما قدمه عبد المجيد من الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام وهي:

- ٩٥ . محمود إسماعيل صيني. المعينات البصرية في تعليم اللغة. عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود. الرياض، ص: ٨٨
- ٩٦ . عبد المجيد سيد أحمد منصور. سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية. دار المعارف، الرياض. ١٩٨٣، ص: ١٦٣-١٦٥.

١ . اللوحات الوبرية أو المغنطيسية لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها تعرض منظراً يساعد الدارس على تصوّر ما يتحدث عنه ويشجّعه على شرح ما يرى.

٢ . الأفلام الثابتة في عرض المنظّم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه.

٣ . لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل عن الفصول الأربع مثلاً، أو أصناف الطعام، أو أجزاء الجسم.

٤ . الألعاب الشفهية والنطقية، مثل؛ التعرف، استمع ونقّذ، السؤال والجواب، الموازنات.^{٩٧}

وأكد على الوسائل السابقة أحمد خيرى أن الوسائل التي يمكن استعمالها في مهارة الكلام هي:

أولاً؛ السبورات واللوحات، تعد السبورات ولوحات العرض من الوسائل البصرية الهامة في عملية التعليم والتعلم ومن أمثلتها: السبورة الطباشيرية، السبورة المغنطيسية، واللوحة الوبرية، واللوحة الإخبارية، ولوحة الجيوب، واللوحة القلابة.

ثانياً؛ الرسوم، وتعتبر الرسوم من وسائل الاتصال التعليمية البصرية وهي وسائل تستخدم الرموز وتعتمد عليها، ولذلك يطلق عليها الرموز البصرية. وللرسوم أنواع من أهمها ما يأتي:

١ . الرسوم التوضيحية

٢ . الرسوم المسلسلة

٣ . اللوحات

٤ . الرسوم البيانية

٥ . الخرائط

٦ . الرسوم المنظورة

٩٧ . ناصف مصطفى عبد العزيز. الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية. دار المريخ للنشر، الرياض - مكة المكرمة. ١٩٨٣، ص: ٢٠

ثالثاً؛ الصور الثابتة، وتعتبر الصور الثابتة من الوسائل التعليمية البصرية، وهي كثيرة ومتنوعة، ويستطيع المدرس أن يختار أنسبها وأكثرها ارتباطاً بموضوعات المنهج.^{٩٨}

ومتى كان النشاط الرئيسي للطلبة شفهيًا مثل مهارة الكلام يجدر عندئذ باستعمال الوسائل عن الأشياء المحسوسة التي يمكن لمسها وتحريكها، وعن أحداث الواقع التي يمكن سماعها أو رؤيتها سواء في الحقيقة أو الصور. ومن شكل الأشياء التي تستطيع أن يسمع الطلبة لتدريب مهارة الكلام هي الشريط الذي يسجل فيه الحديث أو الحوار يتناولها الأنشطة اليومية- منذ استيقاظهم من النوم وأدائهم للصلاة واستعدادهم لليوم الدراسي والنشاطات الرياضية، وبعد استماع فعليهم أن يقوموا بالمحاكاة والتمثيل.

٥. تقويم تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية

والمراد بالتقويم هنا الاختبار وهو أحد النشاطات التعليمية الضرورية، وأنه لا يهتمّ فحسب بتحصيل المعلومات وتحسين كفاءة الطلبة وإنما يشكّل أيضاً مصدر المعلومات عنهم من النواحي الكثيرة خارج مشاركتهم التعلّم في المدرسة. وبجانب ذلك يعرف بصحة المطابقة تصميم الأهداف التعليمية وتطابق بين الطريقة وكفاءة المدرس في عملية التعليم وأيضاً في إعداد الحصص التعليمية وغير ذلك. وهناك أنواع من الاختبار لمهارة الكلام كما ذكره محمد على الخولي وهي:^{٩٩}

١. اختبار المحاورة، وهو قياس قدرة الطالب على أداء الكلامي، ويمكن أن يشارك طالبين أو أكثر في الحوار عن موضوع معين أو ضُمّن موفق معين.

٢. اختبار الأسئلة عن الصورة، وهو أن تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلّق عليها بحديث حرّ، مثلاً؛ اشرح ما ترى في هذه الصورة!

٣. اختبار الأسئلة المكتوبة، وهنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة ثم يطلب منه فردياً أن يجيب عنها شفويًا.

٩٨ أحمد خيري محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج. القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٩٧ ص : ٣٧

٩٩ . محمد على الخولي. الإختبارات اللغوية. الأردن، جار الفلاح. ٢٠٠٠، ص: ١٠٥ - ١١١.

- ٤ . اختبار مقابلة الحزّة، هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محدّدة مسبقا، ويعتمد الاختبار على طلاقة الطالب والصحة اللغوية والنطقية لما يقول.
- ٥ . اختبار المقابلة الموجهة، وهنا يكون المعلم قد أعدّ أسئلة محددة من قبل، وتسير المقابلة وفقا للأسئلة المعدّة مسبقا، وتكون الأسئلة الموجودة لجميع الطلاب.
- ٦ . اختبار تعبير الحرّ، وهنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلّم لمُدّة خمس دقائق مثلا في موضوع يحدده له، مثلا عن الحياة الزوجية.
- ٧ . اختبار التحويل، وهنا يطلب من الطالب أن يحول الجملة التي يسمّعها أو يقرأها من شكل إلى الأخر، مثلا من الإثبات إلى النفي.
- ٨ . اختبار الأسئلة عن الخريطة، وهنا يستعين المعلم بخريطة جغرافية أو سياسة أو لمدينة ما ويطلب من الطالب الإجابة شفويا عن الأسئلة بالنظر إلى الخريطة.
- ٩ . اختبار القراءة الجهرية، ومن الأفضل أن يقرأ جميع الطلاب الفقرة ذاتها قراءة جهرية وكل على انفراد. والنقاط موضوع التركيز في مثل هذا الاختبار يمكن أن تكون نبرة مقطع ما أو نغمة في آخر جملة تعجب أو استفهام أو اخبارية أو نطق الكلمة ما. ويجري التركيز عادة على كلمات فيها المشكلات صوتية محتملة مثل نطق /ث/، /ظ/، /ذ/، /ج/، /ق/ التي ينطقها بعض الطلاب نطقا غير صحيح متأثرين باللهجة العامية أولغة الأم، كأن ينطقون /ث/ كأثا /س/، و/ذ/ كأثا /ز/ وغير ذلك.
- ١٠ . اختبار الفونيمات، وهو أن يحضر المعلم قائمة مكتوبة بكلمات منتقاه تحتوي كل كلمة على مشكلة صوتية تتعلق بنطق فونيم ما أو مجموعة من الفونيمات المتوالية، ويطلب من الطالب فرديا نطق هذه الكلمات، مثل: سيطرة - اضطرب - رمضان - مستشفى، ويمكن أن تكون الكلمات أعلاه مشكولة أو دون شكل.

١١. اختبار النبر، وهنا أن يختار المعلم مجموعة من الكلمات تظهر أمام الطالب في قائمة مكتوبة. ويطلب من الطالب فرديا أن ينطقها ويراقب المعلم توزيع النبرات على المقاطع. وهذا الاختبار شئى هام خاصة في حالة متعلمي اللغة الأجنبية الذين غالبا يفشلون في نطق الكلمة وعليها النبرة الصحيحة على المقطع الصحيح، وتنشأ الصعوبة في الكلمات متعددة المقاطع.

١٢. اختبار التنغيم، وهنا يختار المعلم مجموعة من الجمل المتنوعة (استفهامية وخبرية وتعجبية...) ويطلب من الطالب قراءتها بشكل فردي ويراقب المعلم تنغيم الطالب لتلك الجمل. مثلا؛ إقرأ هذه الجمل قراءة صحيحة التنغيم: ما أجمل هذه الحديقة!، وصل زيد أمس، متى سيكون الامتحان؟

من نوع الاختبارات السابقة كانت استعمالها على حسب أهداف تعليم مهارة الكلام. وفي هذا البحث تركز الاختبارات الموجودة على ملاحظة استعمال النبر والتنغيم في الكلمة والجمل، وكذلك الجانب الأخر من المفردات والقواعد والطلاقة. إذا نظرنا إلى الواقعة الموجودة كانت الأصوات قليل الاهتمام في اختبار مهارة الكلام، والمعلم أكثره يهتم بجانب الطلاقة فقط. هذه الأنوع من الاختبارات السابقة تحتوى على عنصر الأصوات القطعية وفوق القطعية، لذلك تستطيع وتصلح استعمالها في معرفة قدرة الطلاب على اتقان نطق الأصوات وأداء النبر والتنغيم.

د- لأشياء المساعدة فح تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية

ثلاثة أشياء مساعدة في تعليم الكلام عند رأي محمود كامل الناقعة^{١٠٠} وهي النطق والمفردات والقواعد وسيأتي بيانها:

١. **النطق**، وهو أهمّ الجوانب في الصوت، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام. فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما وواضحا خاليا من

١٠٠. محمد كامل الناقعة. المرجع السابق، ص: ١٥٩-١٦٣.

الأخطاء. ١٠١ والنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلّمه بشكل خاطئ. وليكون واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق المتعلّم بشكل كامل تام، أي أن يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتها ونبراتها وتنغيمها.

٢. **المفردات**، تعدّ تنمية الثروة اللغوية هدفا من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. وذلك لأن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، وبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الكلام والقراءة، ثم تأتي مهارتا الاستماع والكتابة فتفسحان المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها. ومعنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة. ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

٣. **القواعد**، كثير ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد. بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست أمرا ضروريا في تعلّم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية في التكلم باللغة ومهما يكون الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها. وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم جيدا، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلّمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة. ١٠٢

١٠١ . احمد فؤاد محمود عليان. المرجع السابق، ص: ٩٠.

١٠٢ . محمود كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق، ص: ١٣٤.

هذه الثلاثة السابقة يكون أمراً مهماً في عملية تعليم وتعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها، خاصة في جانب نطق الصوت وأداء النبر والتنغيم مع أن هذا الجانب يستطيع أن يعين على شكل الكلمة والجملة وكذلك المعنى. وعلى سبيل المثال؛ كانت العبارة تكتب على شكل الجملة الخبرية «محمد أستاذ»، نستطيع هنا أن ننطق على شكل الجملة الإخبارية والتعجبية والإستفهامية والسخرية، حسب أداء النبر والتنغيم على تلك الجملة، لأن الكلام لغة منطوقة وليس لغة مكتوبة والمنطوق أصعب للفهم من المكتوب. وأما المفردات والتركيب قد اهتمّ بهما نحو طلبة لغير الناطقين بها.

هـ- العناصر المتضمنة في مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية

ومن العناصر المتضمنة في مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية هي:

١. النطق أي كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة والتمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
٢. النبر في الكلام والنطق
٣. التنغيم وهو الطبقة أو الطبقات الصوتية التي ينطق بها المتحدث عبارة بحسب المواقف المختلفة
٤. الطلاقة وتعني السرعة في الاستجابة والسهولة في الأداء. ١٠٣ وهذه بالقدر المناسب لقدرات الدارسين المبتدئين
٥. التوقف المناسب أثناء النطق
٦. الإشارات اللغوية والإيحاءات غير اللفظية
٧. التراكيب الصحيحة نطقاً، وهي التعبير عن فكرة بطريقة مقبولة لغوياً. ١٠٤

هذه العناصر يلزم أن تكون في مهارة الكلام للناطقين بها، وأما لغير الناطقين بالعربية على الأقل مثل ذلك. ولكن هناك العناصر يلزم في كلام الطلبة لغير الناطقين بالعربية أن يقربّ لأبناء اللغة وهي؛ النطق أي كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة والتمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة والنبر في الكلام ونطق التنغيم وهو الطبقة الصوتية التي ينطق بها المتكلم عبارة بحسب المواقف المختلفة

١٠٣. فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ. المرجع في تعليم اللغة الأجنبية للأجانب من النظرية إلى التطبيق. مكتبة وهبة، القاهرة. ٢٠٠٣. ص: ١١٠.

١٠٤. ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. المرجع السابق. ص: ٥٥

والتوقّف المناسب أثناء النطق. وأما الطلاقة والسرعة في الاستجابة فهو أمر نسبي لغير الناطقين بالعربية.

و- العوامل المؤثرة على نطق الأصوات في مهارة الكلام

وليس كل الطلبة في تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية لهم قدرة سليمة في نطق الأصوات والكلام، بعضهم يواجهون الصعوبة وهذا أمر عادي. هناك العيوب اللغوية أو ما تسمى بعيوب اللسان وأمراض الكلام وفي بعض الأحيان تظهر في نفس الطلاب وهي:

١. عيوب في أجهزة النطق أي عيوب الحنجرة واللسان والحلق والفم
٢. الصمم الجزئي والكلي
٣. تعلّم لغتين في وقت واحد
٤. بعض الأمراض النفسية التي قد يصاب بها الطفل خلال نموه
٥. التخلف العقلي وضعف الذكاء
٦. تقليد الطفل للنماذج اللغوية الخاطئة^{١٠٥}.

وهذه السابقة من عيوب جسمية وغير جسمية وهذه يسبب عيوب النطق ولا يمكن أن يقوم بنطق الصوت وأداء النبر والتنغيم بوجه صحيح وسليم. ومن عيوب النطق التي أشارت إليها الكتب العلمية هي: ^{١٠٦}

١. التتهمة، وهي نطق الكلمة متقطعة.
٢. النطق بانفعال مع سكتات طويلة بين كل حرف وآخر أو بين كل كلمة وأخرى.
٣. النطق بالكلمات على وتيرة واحدة في صوت حفيظ دون أن تشعر فيها بأي انفعال قطّ.
٤. العي، وهو البطء في الكلام
٥. الحصر، وهو العي وضيق النفس أثناء الكلام
٦. اللجلجة، وهي التردد في الكلام

١٠٥ . عبد المجيد سيد أحمد منصور. علم اللغة النفسي. عمادة الشؤون المكتبات، الرياض. ص:

٢٨٨

١٠٦ . فخر محمد صالح، المرجع السابق. ص: ٩٧.

٧. التتممة، وهي رد الكلام إلى التاء والميم
٨. الفأفة، وهي ترديد الكلام كثيرا
٩. التأتأة، وهي تكرار التاء عند الكلام
١٠. التلعثم، وهو التوقف والتأني عند الكلام
١١. إخراج حرف من مخرج غير مخرجه كما بين السين والثاء أو التاء والذال أو الضاد والطاء وهكذا
١٢. الهذمة السرعة في الكلام والقراءة دون تدبر للمعنى
١٣. الهذي، وهو كثرة الخطاء في الكلام

ومن المعلومات السابقة نعرف أن العوامل التي تؤثر على نطق الأصوات في الكلام تتلخص في نوعان وهما العوامل الداخلية والخارجية، والعوامل الداخلية أكثر من الخارجية. وبعض عيب مما سبق يمكن علاجه والوصول إلى الصوت السليم المؤدي إلى المعنى المراد إذا نقوم بعملية التدريب المكثف والمستمر في الكلام. وبمعرفة هذه العوائق يستطيع المعلم التنبؤ على المشكلة التي يواجهها الطلبة في عملية تعليم مهارة الكلام حتى يحصل عليه نطق الصوت على وجه صحيح وأداء النبر والتنغيم سليم.

ز. نموذج مواد مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية
معتمدا على الأصوات

تطبيق الأصوات في مهارة الكلام^{١٠٧}

١٠٧ . عبد الوهاب رشيدى، ٢٠١٥ « نموذج تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية على أساس الأصوات. Repositori uin Malang ص: ١-١٥

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

السَّاعَةُ

❖ معيار الكفاءة

تعبير الأفكار والإحساس و الخبرة شفويا على شكل الحوار البسيط عن «الساعة/ كم الساعة تعبيرا صحيحا»

❖ الكفاءة الأساسية

١. القيام بالحوار البسيط عن «الساعة/ كم الساعة»
٢. إلقاء المعلومات شفويا بالكلمات البسيطة عى «الساعة/ كم الساعة»

❖ المؤشرات

١. ينطق التلاميذ الأصوات صحيحا من ناحية المخرج و الصفة حول «الساعة/ كم الساعة»
٢. يميز التلاميذ الأصوات المتشابهة في المخرج والصفة حول «الساعة/ كم الساعة»
٣. ينطق التلاميذ الكلمة نطقا صحيحا من ناحية النبر حول «الساعة/ كم الساعة»
٤. ينطق التلاميذ شبه الجملة نطقا صحيحا مناسباً مع النبر و التنغيم حول «الساعة/ كم الساعة»
٥. ينطق التلاميذ الجملة نطقا صحيحا مناسباً مع النبر و التنغيم حول «الساعة/ كم الساعة»
٦. يسأل التلاميذ عن الأشياء التي تتعلق ب «الساعة/ كم الساعة» باستخدام أدوات الإستفهام «كم» و «أي» مع مراعات النبر و التنغيم
٧. يجيب التلاميذ إجابة مناسبة للأسئلة حول «الساعة/ كم الساعة»
٨. يمثل التلاميذ الكلام أو الحوار مع مراعاة صحة نطق الأصوات و النبر و التنغيم حول «الساعة/ كم الساعة»



أ. عرض المادة ونموذج النطق أو
ينطق المعلم نموذجاً عن "الساعة/كم الساعة" نطقاً صحيحاً أو باستخدام شريط التسجيل، مع ملاحظة اللون الأحمر موقع للنبر القوي، واللون الأخضر موقع للنبر الثانوي، واللون الأسود موقع للنبر العادي أو الضعيف، وكذلك العلامة ← للنغمة المستوية و ↑ للنغمة الصاعدة و ↓ للنغمة الهابطة:

❖ الأصوات.

➤ استمع وأعد!

1. نطق الصوت المنعزل في المقطع
· ظَ ظِ ظُ بَظْ
· ظَا ظِي ظُو
2. نطق النبر في الكلمة.
· أَنْظُرْ!، انْتَظِرْ!، نَظَّارَةٌ
3. نطق التنغيم في الجملة.
· كَمِ السَّاعَةُ الْآنَ ؟ ↑
· بَارِكِ اللَّهَ فِيكَ! ↓
· أَرْجِعْ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ←

❖ المفردات.

➤ استمع وأعد الكلمات الآتية!

كَمِ السَّاعَةُ ؟ السَّاعَةُ الْوَاحِدَةُ - الثَّانِيَةُ - الثَّلَاثَةُ - الرَّابِعَةُ - الْخَامِسَةُ - السَّادِسَةُ - السَّابِعَةُ - الثَّامِنَةُ - التَّاسِعَةُ - الْعَاشِرَةُ - الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ - الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ - (تَمَامًا - وَ - إِلَّا) - الْوَاحِدَةَ تَمَامًا - الْوَاحِدَةَ وَالنِّصْفَ - الْوَاحِدَةَ وَالرُّبْعَ - الْوَاحِدَةَ وَخَمْسَ دَقَائِقَ - الْوَاحِدَةَ إِلَّا دَقِيقَةً - الْوَاحِدَةَ إِلَّا الرُّبْعَ - كَمِ السَّاعَةُ الْآنَ ؟

❖ التركيب.

➤ اقرأ وافهم!

استفهام :

- كَمِ: كَمِ السَّاعَةُ الْآنَ ؟
- أَيُّ: فِي أَيِّ سَاعَةٍ تَرْجِعُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ ؟

❖ الحوار.

➤ أجر الحوار بالأمثلة الآتية !



- عُثْمَانُ : يَا عَابِدُ أَنْظُرْ! ← حَسَنٌ عِنْدَهُ سَاعَةٌ جَدِيدَةٌ ↓
 عَابِدُ : مَبْرُوكٌ يَا حَسَنُ ! ↓
 حَسَنُ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ! ↓
 عُثْمَانُ : كَمْ السَّاعَةُ الْآنَ ؟ ↑
 حَسَنُ : السَّاعَةُ الْآنَ التَّاسِعَةُ ↓
 عَابِدُ : فِي أَيِّ سَاعَةٍ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟ ↑
 حَسَنُ : أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ ↓
 عَابِدِي : كَمْ سَاعَةً يَسْتَعْرِقُ الذَّهَابُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟ ↑
 حَسَنُ : يَسْتَعْرِقُ الذَّهَابُ إِلَيْهَا نِصْفَ السَّاعَةِ ↓
 عُثْمَانُ : فِي أَيِّ سَاعَةٍ تَرْجِعُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ ؟ ↑
 حَسَنُ : أَرْجِعُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ↓
 عُثْمَانُ : ائْتَمِّرْ! أَنَا أَرْجِعُ مَعَكَ ↓
 عَابِدُ : سَاعَتُكَ جَمِيلَةٌ ! ← بِكُمْ السَّاعَةُ ؟ ↑
 حَسَنُ : السَّاعَةُ بِمِائَةِ أَلْفِ رُوبِيَّةٍ. ↓
 حَسَنُ : شُكْرًا ! ↓



ب التقليد و التكرار

يقلد التلاميذ بعد المعلم في الكلام أو يطلب المعلم من التلاميذ أن ينطقوا عبارة أو جملة على شكل الجماعي أو الفئوي أو الفردي وأن يكرر على سبيل ذلك.

ج الاطلاع و الملاحظة

يطالع ويلاحظ المعلم مع التلاميذ النص المكتوب الذي سبق استماعهم، ويعين المعلم المشكلات الصوتية ويمكن أيضا التعيين من قِبَل التلاميذ، مثل:



- السَّاعَةُ الْآنَ التَّاسِعَةُ ↓
- فِي أَيِّ سَاعَةٍ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟ ↑
- أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ ↓

د تدريبات الأصوات

➤ انطق الأصوات والكلمات والعبارات الآتية !

١. تدريب نطق الصوت المنعزل في المقطع.

• ظَ

• ظَ ظِ ظُ بَظْ

• ظَا ظِي ظُو

٢. تدريب أداء النبر في الكلمة.

• أَنْظِرْ!، اِنْتَظِرْ!، نَظَّارَةٌ

٣. تدريب أداء التنغيم في الجملة.

• كَمْ السَّاعَةُ الْآنَ ؟ ↑

• بَارِكِ اللَّهَ فِيكَ! ↓

• أَرْجِعْ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ←

• اِنْتَظِرْ! أَنَا أَرْجِعُ مَعَكَ ↓

• السَّاعَةُ مِائَةٌ أَلْفٍ رُوبِيَّةٍ ↓

٤. تدريب الثنائيات الصغرى.

• اِنْتَظِرْ / اِنْتَذِرْ (ظَ / ذَ)

• نِصْفُ / نِسْفُ (صَ / سَ)

ه التمثيل و التقويم

١. اسأل زميلك مع مراعاة الأصوات والنبر والتنغيم. !

١. هل ساعتك جديدة ؟

٢. كم الساعة الآن ؟

٣. في أيِّ ساعة تذهب إلى المدرسة ؟

٤. كم ساعة يستغرق الذهاب إلى المدرسة ؟

٥. في أي ساعة ترجع من المدرسة ؟

٢. تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك كما في المثال مع مراعاة

الأصوات والنبر والتنغيم !

❖ المثال: تذهب / المدرسة / (٧)

س: كم ساعة تذهب إلى المدرسة؟

ج: أذهب إلى المدرسة الساعة السابعة

١. ترجع / المدرسة / (٢)

٢. تحضر / الحفلة / (١)

٣. تقرأ / المكتبة / (١٠)

٤. تنام / الليل / (٩)

٥. تصلي / الظهر / (١٢)

٦. تتناول / الفطور / (٦)

٧. تذاكر / الدروس / (٧)

٨. تلعب / كرة القدم / (٣)

٣. أجر الحوار مع زميلك أمام الفصل مثل الحوار السابق ويمكنك

أن تغير الحوار مناسبا بخبرتك !

٤. تكلم مع مراعاة الأصوات والنبر والتنغيم.

اطلب من التلميذ ممارسة الكلام أمام الفصل أو على المقعد مناسبا بموضوع سابق دراسته، ويمكن تمثيل الكلام مناسبا بخبرته اليومية ومع مراعاة نطق الأصوات الصحيحة، مثل:

”لي ساعة جديدة، الساعة الآن تدل على السادسة صباحا، لذلك سأتناول الفطور مع أبي وأمي وأختي الصغيرة. والساعة مهمّة في الحياة.....“



الدَّرْسُ الثَّانِي

النَّشَاطَاتُ فِي الْبَيْتِ

❖ معيار الكفاءة

التعبير عن الأفكار والإحساس والخبرة شفويا على شكل الحوار البسيط عن « النشاطات في البيت » تعبيراً صحيحاً.

❖ الكفاءة الأساسية

١. القيام بالحوار البسيط عن «النشاطات في البيت».

٢. إلقاء المعلومات شفويا بالكلمات البسيطة عن «النشاطات في البيت».

❖ المؤشرات؛

١. ينطق التلاميذ الأصوات نطقاً صحيحاً من ناحية المخرج والصفة حول

« النشاطات في البيت »

٢. يميز التلاميذ الأصوات المتشابهة في المخرج والصفة حول « النشاطات

في البيت »

٣. ينطق التلاميذ الكلمة نطقاً صحيحاً من ناحية النبر حول « النشاطات

في البيت »

٤. ينطق التلاميذ شبه الجملة نطقاً صحيحاً مناسباً مع النبر والتنغيم حول

« النشاطات في البيت »

٥. ينطق التلاميذ الجملة نطقاً صحيحاً مناسباً مع النبر والتنغيم حول «

النشاطات في البيت »

٦. يسأل التلاميذ عن الأشياء التي تتعلق ب « النشاطات في البيت »

باستخدام أدوات الاستفهام «ماذا» مع مراعاة النبر والتنغيم

٧. يجيب التلاميذ إجابة مناسبة للأسئلة حول « النشاطات في البيت »

مع مراعاة النبر والتنغيم

٨. يمثل التلاميذ الكلام أو الحوار مع مراعاة صحة نطق الأصوات والنبر

والتنغيم حول « النشاطات في البيت »



أ. عرض المادة ونموذج النطق أو
ينطق المعلم نموذجاً عن "النشاطات في البيت" نطقاً صحيحاً أو باستخدام شريط التسجيل، مع ملاحظة اللون الأحمر موقع للنبر القوي، واللون الأخضر موقع للنبر الثانوي، واللون الأسود موقع للنبر العادي أو الضعيف وكذلك العلامة ← للنغمة المستوية و ↑ للنغمة الصاعدة و ↓ للنغمة الهابطة:

❖ الأصوات.

➤ استمع وأعد!

١. نطق الصوت المنعزل في المقطع.
 - ق: صوت قصبي لهوي انفجاري مهموس
 - قَ قِ قُ بَقْ
 - قَا قَي قُو
٢. نطق النبر في الكلمة.
 - تَقْرَأُ، تَسْتَقِظُ، قَلِيلاً.
٣. نطق التنغيم في الجملة.
 - مَاذَا تَعْمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ ↑
 - أَسْتَقِظُ مِنَ النَّوْمِ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ وَالنِّصْفِ صَبَاحًا ↓
 - نَعَمْ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَلِيلاً ← ثُمَّ أَذْكَرُ دُرُوسِي ↓

❖ المفردات.

➤ استمع وأعد الكلمات الآتية!

أَسْتَقِظُ، أَتَوَضَّؤُ، أَقْرَأُ، أَتَنَاوَلُ الْقَطُورَ، أَصَلِّي، أَذْكَرُ، أَسَاعِدُ، صَالِحٌ، مُطِيعٌ، إِعْدَادُ الْقَطُورِ.

❖ التركيب.

➤ اقرأ وافهم!

اسم الاستفهام.

- ماذا: مَاذَا تَعْمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ؟
- ماذا تَعْمَلِينَ بَعْدَ ذَلِكَ؟

❖ الحوار.

➤ أجز الحوار بأمثلة الآتية !

- فَوْرَانُ : فِي أَيِّ سَاعَةٍ تَسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ يَا صَالِحُ ؟ ↑
 صَالِحُ : أَسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ صَبَاحًا ↓
 فَوْرَانُ : مَاذَا تَعْمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ ↑
 صَالِحُ : أَذْهَبُ إِلَى الْحَمَّامِ وَأَتَوَضَّؤُ ← ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ
 لِصَلَاةِ الصُّبْحِ جَمَاعَةً ↓
 فَوْرَانُ : هَلْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ ↑
 صَالِحُ : تَعَمْ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَلِيلًا ← ثُمَّ أَذَاكِرُ دُرُوسِي ←
 وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَنَاوَلُ الْفَطُورَ. ↓
 فَوْرَانُ : وَأَنْتِ يَا حَلِيمَةَ! فِي أَيِّ سَاعَةٍ تَسْتَيْقِظِينَ مِنَ النَّوْمِ ؟ ↑
 حَلِيمَةُ : أَسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ وَالنَّصْفِ صَبَاحًا ↓
 فَوْرَانُ : وَمَاذَا تَعْمَلِينَ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ ↑
 حَلِيمَةُ : أَذْهَبُ إِلَى الْحَمَّامِ وَأَتَوَضَّؤُ ← ثُمَّ أَصَلِّي الصُّبْحَ جَمَاعَةً مَعَ أُمِّي فِي
 الْبَيْتِ ↓
 فَوْرَانُ : وَمَاذَا تَعْمَلِينَ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ ↑
 حَلِيمَةُ : أَذَاكِرُ دُرُوسِي قَلِيلًا ↓
 ثُمَّ أُسَاعِدُ أُمِّي فِي إِعْدَادِ الْفَطُورِ ←
 وَأَتَنَاوَلُ الْفَطُورَ
 مَعَ أُسْرَتِي فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ
 وَالنَّصْفِ ←
 فَوْرَانُ : أَنْتِ وَوَلَدُ صَالِحٍ وَمُطِيعٌ يَا صَالِحَ
 ← وَأَنْتِ بِنْتُ صَالِحَةٍ وَمُطِيعَةٌ
 يَا حَلِيمَةَ

صَالِحُ / حَلِيمَةُ : شُكْرًا يَا فَوْرَانُ. ↓

ب. التقليد والتكرار

يقلد التلاميذ بعد المعلم في الكلام أو يطلب المعلم من التلاميذ أن ينطقوا عبارة أو جملة على شكل الجماعي أو الفثوي أو الفردي وأن يكرر على سبيل ذلك.

ج. الاطلاع والملاحظة

يطالع ويلاحظ المعلم مع التلاميذ على النص المكتوب الذي سبق استماعهم، ويعين المعلم المشكلات الصوتية ويمكن أيضا التعيين من قبل التلاميذ ، مثل؛

- مَاذَا تَعْمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ ↑
- اسْتَيْقِظْ مِنَ النَّوْمِ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ وَالنَّصْفِ صَبَاحًا ↓
- نَعَمْ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَلِيلًا ← ثُمَّ أَذَاكِرُ دُرُوسِي ↓

د. تدريبات الأصوات

➤ انطق الأصوات والكلمات والعبارات الآتية !

١. تدريب نطق الصوت المنعزل في المقطع مع مراعاة الأصوات والنبر والتنغيم.

• ق

• قِ قُ قُبُ

• قَا قِي قُو

٢. تدريب أداء النبر في الكلمة.

• تَقْرَأُ، تَسْتَيْقِظُ، قَلِيلًا.

٣. تدريب أداء التنغيم في الجملة.

• مَاذَا تَعْمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ ↑

• اسْتَيْقِظْ مِنَ النَّوْمِ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ وَالنَّصْفِ صَبَاحًا ↓

• نَعَمْ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَلِيلًا ← ثُمَّ أَذَاكِرُ دُرُوسِي ↓

• أَذَاكِرُ دُرُوسِي قَلِيلًا ↓

٤. تدريب الثنائيات الصغرى.

• أُسَاعِدُ / أُسَائِدُ (عَ / ء)

• مُطِيعٌ / مُتِيعٌ (طَ / ت)

هـ. التمثيل والتقويم

١. اسأل زميلك مع مراعاة الأصوات والنبر والتنغيم !

٦. في أي ساعة تستيقظ من النوم ؟

٧. ماذا تعمل بعد صلاة الصبح ؟

٨. هل تقرأ القرآن في البيت ؟
 ٩. في أي ساعة تتناول الفطور ؟
 ١٠. كم ساعة تذاكر دروسك ؟
٢. تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك كما في المثال مع مراعاة الأصوات والنبر والتنغيم !

❖ المثال: تعمل/ بعد / صلاة الصبح ← (القرآن / البيت)

س: ماذا تعمل بعد صلاة الصبح ؟

ج : أقرأ القرآن في البيت

١. تعمل / بعد / قراءة القرآن ← (الدُّرُوسُ/غرفة المذاكرة)
 ٢. تعمل / بعد / صلاة الظهر ← (الغَدَاءُ/ مع الأسرة)
 ٣. تعمل / بعد / تناول الغداء ← (التَّلْفَازُ/ غرفة الجلوس)
 ٤. تعمل / بعد / صلاة العصر ← (كُرَّةُ الْقَدَمِ/ الميدان)
 ٥. تعمل/ بعد / الاستراحة ← (الدَّرْسُ/ الفصل)
٣. أجر الحوار مع زميلك أمام الفصل مثل الحوار السابق ويمكنك أن تغير الحوار بما يناسب خبرتك !
٤. تكلم مع مراعاة الأصوات والنبر والتنغيم.

أطلب من التلميذ ممارسة الكلام أمام الفصل أو على المقعد مناسباً بموضوع سابق دراسته، ويمكن تمثيل الكلام مناسباً بخبرته اليومية ومع مراعاة نطق الأصوات الصحيحة، مثل:

”أَسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ صَبَاحًا، ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى الْحَمَّامِ وَأَتَوَضَّأُ ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ جَمَاعَةً، وَبَعْدَ الصَّلَاةِ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَلِيلًا ثُمَّ أَذَكِّرُ دُرُوسِي وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَنَاوَلُ الْفَطُورَ

□

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

النَّشَاطَاتُ فِي الْمَدْرَسَةِ

❖ معيار الكفاءة؛

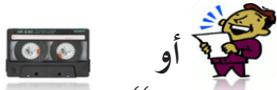
تعبير الأفكار والإحساس والخبرة شفويا على شكل الحوار البسيط عن ”النشاطات في المدرسة“ تعبيرا صحيحا.

❖ الكفاءة الأساسية؛

١. القيام بالحوار البسيط عن ”النشاطات في المدرسة“ بطريقة صحيحة.
٢. إلقاء المعلومات شفويا بالكلمات البسيطة عن ”النشاطات في المدرسة“ بطريقة صحيحة.

❖ المؤشرات؛

١. ينطق التلاميذ الأصوات نطقا صحيحا من ناحية المخرج والصفة حول ”النشاطات في المدرسة“
٢. يميز التلاميذ الأصوات المتشابهة في المخرج والصفة حول ”النشاطات في المدرسة“
٣. ينطق التلاميذ الكلمة نطقا صحيحا من ناحية النبر حول ”النشاطات في المدرسة“
٤. ينطق التلاميذ شبه الجملة نطقا صحيحا مناسبا مع النبر والتنغيم حول ”النشاطات في المدرسة“
٥. ينطق التلاميذ الجملة نطقا صحيحا مناسبا مع النبر والتنغيم حول ”النشاطات في المدرسة“
٦. يسأل التلاميذ عن الأشياء التي تتعلق بـ ”النشاطات في المدرسة“ باستخدام أدوات الاستفهام ”هل أو أي“ مع مراعاة النبر والتنغيم
٧. يجيب التلاميذ إجابة مناسبة للأسئلة حول ”النشاطات في المدرسة“ مع مراعاة النبر والتنغيم
٨. يمثل التلاميذ الكلام أو الحوار مع مراعاة صحة نطق الأصوات والنبر والتنغيم حول ”النشاطات في المدرسة“



أ. عرض المادة ونموذج النطق أو
ينطق المعلم نموذجاً عن "النشاطات في المدرسة" نطقاً صحيحاً أو باستخدام شريط التسجيل، مع ملاحظة اللون الأحمر موقع للنبر القوي، واللون الأخضر موقع للنبر الثانوي، واللون الأسود موقع للنبر العادي أو الضعيف وكذلك العلامة ← للنغمة المستوية و ↑ للنغمة الصاعدة و ↓ للنغمة الهابطة:

❖ الأصوات:

➤ استمع وأعد!

١. نطق الصوت المنعزل في المقطع

- ش: صوت وسطي غاري احتكاكي مهموس
- شَ شِ شُ بَشْ
- شَا شِي شُو

٢. نطق النبر في الكلمة.

- كَشَّافَةٌ، نَشَاطَاتٌ، تَشْتَرِكُ

٣. نطق التنغيم في الجملة.

- أَذْهَبُ إِلَيْهَا مَا شِئًا عَلَى الْأَقْدَامِ ← لِأَنَّ بَيْتِي قَرِيبٌ

↓ مِنْهَا

- هَلْ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِالسَّيَّارَةِ؟ ↑

- أَشْتَرِكُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ↓

- فِي مَدْرَسَتِي نَشَاطَاتٌ كَثِيرَةٌ ↓

❖ المفردات.

➤ استمع وأعد الكلمات الآتية!

مَا شِئًا عَلَى الْأَقْدَامِ، عُلُومٌ كَثِيرَةٌ، عِلْمُ الطَّبِيعِيَّةِ، وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ، وَالْجُغْرَافِيَّةِ، الْعُلُومُ الدِّينِيَّةِ، وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، وَاللُّغَةُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ، الْحَطُّ الْعَرَبِيُّ، تَتَعَلَّمُ، حِصَصٌ، نَشِيطَةٌ، تَشْتَرِكُ .

❖ التركيب.

➤ اقراء وافهم

الجملة.

- الاسمية؛ أَنْتَ طَالِبٌ مُجِدُّ وَنَشِيطٌ، فِي مَدْرَسَتِي نَشَاطَاتٌ كَثِيرَةٌ
- الفعلية ؛ أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، أَتَعَلَّمُ عُلُومًا كَثِيرَةً

❖ الحوار.

➤ أجز الحوار بأمثلة الآتية !



- أحمد : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ← وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ↓
 علي : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ ← وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ↓
 أحمد : فِي أَيِّ السَّاعَةِ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟ ↑
 علي : أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ
 وَالتَّصْفِ صَبَاحًا ↓
 أحمد : هَلْ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِالسَّيَّارَةِ ؟ ↑
 علي : لَا، أَذْهَبُ إِلَيْهَا مَاشِيًا عَلَى الْأَقْدَامِ ← لِأَنَّ بَيْتِي قَرِيبٌ مِنْهَا. ← وَأَنْتَ ← هَلْ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَاشِيًا ؟ ↑
 أحمد : لَا، أَذْهَبُ إِلَيْهَا بِالسَّيَّارَةِ ← لِأَنَّ بَيْتِي بَعِيدٌ عَنْهَا. ↓
 أحمد : مَاذَا تَتَعَلَّمُ فِي الْمَدْرَسَةِ ؟ ↑
 علي : أَتَعَلَّمُ عُلُومًا كَثِيرَةً، ← مِثْلَ عِلْمِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ، وَالْجُغْرَافِيَّةِ، وَعُلُومِ الدِّينِيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. ↓
 أحمد : كَمْ حِصَّةً تَتَعَلَّمُ فِي الْيَوْمِ ؟ ↑
 علي : أَتَعَلَّمُ فِي الْيَوْمِ ثَمَانِي حِصَصٍ، ← إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ خَمْسُ حِصَصٍ ↓
 أحمد : هَلْ فِي مَدْرَسَتِكَ نَشَاطَاتٌ خَارِجِيَّةٌ ؟ ↑
 علي : تَعَمْ، فِي مَدْرَسَتِي نَشَاطَاتٌ كَثِيرَةٌ ← مِنْهَا الْكَشْفَةُ، ← تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ، ← وَحِفْظُ

الْقُرْآنَ ، ← وَالْحَطُّ الْعَرَبِيُّ ، ← وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ ، ←

وَاللُّغَةُ الْإِنجَلِيزِيَّةُ ← وَعَبَّرَ ذَلِكَ . ↓

أَحْمَدُ : فِي أَيِّ نَشَاطَاتٍ تَشْتَرِكُ؟ ↑

عَلِيٌّ : أَشْتَرِكُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ↓

أَحْمَدُ : أَنْتَ طَالِبٌ مُجِدُّ وَنَشِيطٌ، مَعَ النَّجَاحِ ↓

عَلِيٌّ : آمِينَ.....شُكْرًا! ↓

ب. التقليد والتكرار

يقلد التلاميذ بعد المعلم في الكلام أو يطلب المعلم من التلاميذ أن ينطقوا عبارة أو جملة على شكل الجماعي أو الفئوي أو الفردي وأن يكرر على سبيل ذلك.

ج. الاطلاع والملاحظة

يطالع ويلاحظ المعلم مع التلاميذ على النص المكتوب الذي سبق استماعهم ونطقهم، ويعين المعلم المشكلات الصوتية ويمكن أيضا التعيين من قِبَل التلاميذ، مثل؛

• كَشَافَةٌ، نَشَاطَاتٌ، تَشْتَرِكُ

• أَذْهَبُ إِلَيْهَا مَاشِيًا عَلَى الْأَقْدَامِ لِأَنَّ بَيْتِي قَرِيبٌ مِنْهَا

• هَلْ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِالسَّيَّارَةِ؟

• أَشْتَرِكُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ .

د. تدريبات الأصوات

➤ انطق الأصوات والكلمات والعبارات الآتية !

١ تدريب نطق الصوت المنعزل في المقطع

• ش

• شَ شِ شُ بَشْ

• شَا شِي شُو

٢. تدريب أداء النبر في الكلمة

• كَشَافَةٌ، نَشَاطَاتٌ، تَشْتَرِكُ

٣. تدريب أداء التنغيم في الجملة

• أَذْهَبُ إِلَيْهَا مَاشِيًا عَلَى الْأَقْدَامِ ← لِأَنَّ بَيْتِي قَرِيبٌ

↓ مِنْهَا

- هَلْ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِالسَّيَّارَةِ ؟ ↑
- أَشْتَرِكُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ↓

٤. تدريب الثنائيات الصغرى.

- نَشَاطَاتُ / نَسَاطَاتُ (شَ / سَ)
- كَثِيرٌ / كَسِيرٌ (ثَ / سَ)

هـ. التمثيل والتقييم

١. اسأل زميلك مع مراعاة الأصوات والنبر والتنغيم !

١١. في أيّ الساعة تذهب إلى المدرسة؟

١٢. ماذا تتعلم في المدرسة؟

١٣. كم حصّة تتعلم في اليوم؟

١٤. هل في مدرستك نشاطات خارجيّة؟

١٥. في أيّ نشاطا تشترك؟

٢. تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك كما في المثال مع مراعاة

الأصوات والنبر والتنغيم !

❖ المثال: تذهب / المدرسة / السيارة ← (نعم / لا)

س: هل تذهب إلى المدرسة بالسيارة؟

ج: نعم، أذهب إلى المدرسة بالسيارة. / لا، أذهب إلى المدرسة

ماشيا

١. تذاكر / الدرس / البيت ← (نعم / لا)

٢. تصلي / الظهر / جماعة ← (نعم / لا)

٣. تقرأ / القصة / المكتبة ← (نعم / لا)

٤. تتعلم / الحساب / المدرسة ← (نعم / لا)

٥. تشترك / نشاطات خارجيّة / المدرسة ← (نعم / لا)

٣. أجر الحوار مع زميلك أمام الفصل مثل الحوار السابق ويمكنك

أن تغير الحوار مناسبا بخبرتك !

٤. تكلم مع مراعاة الأصوات والنبر والتنغيم.

أطلب من التلميذ ممارسة الكلام أمام الفصل أو على المقعد مناسبا

بموضوع سابق دراسته، ويمكن تمثيل الكلام مناسباً بخبرته اليومية ومع
مراعاة نطق الأصوات الصحيحة، مثل:
”اسمي أحمد دحلان، أنا تلميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية،
أتعلم في المدرسة اللغة العربية والتفسير، أذهب إلى المدرسة
بالسيارة، لأن بيتي بعيد عن المدرسة.....“



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الهُوَايَةُ

❖ معيار الكفاءة

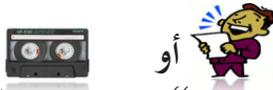
التعبير عن الأفكار والإحساس والخبرة شفويا على شكل الحوار البسيط عن "الهواية".

❖ الكفاءة الأساسية

١. القيام بالحوار البسيط عن "الهواية".
٢. إلقاء المعلومات شفويا بالكلمات البسيطة عن "الهواية".

❖ المؤشرات؛

١. ينطق التلاميذ الأصوات نطقا صحيحا من ناحية المخرج والصفة حول "الهواية".
٢. يميز التلاميذ الأصوات المتشابهة في المخرج والصفة حول "الهواية".
٣. ينطق التلاميذ الكلمة نطقا صحيحا من ناحية النبر حول "الهواية".
٤. ينطق التلاميذ شبه الجملة نطقا صحيحا مناسبا مع النبر والتنغيم حول "الهواية".
٥. ينطق التلاميذ الجملة نطقا صحيحا مناسبا مع النبر والتنغيم حول "الهواية".
٦. يسأل التلاميذ عن الأشياء التي تتعلق بـ "الهواية" باستخدام أدوات الاستفهام؛ "متى" و "أين" مع مراعاة النبر والتنغيم.
٧. يجيب التلاميذ إجابة مناسبة للأسئلة حول "الهواية" مع مراعاة النبر والتنغيم.
٨. يمثل التلاميذ الكلام أو الحوار مع مراعاة صحة نطق الأصوات والنبر والتنغيم حول "الهواية".



أ.. عرض المادة ونموذج النطق أو
ينطق المعلم نموذجاً عن "النشاطات في المدرسة" نطقاً صحيحاً أو باستخدام شريط التسجيل، مع ملاحظة اللون الأحمر موقع للنبر القوي، واللون الأخضر موقع للنبر الثانوي، واللون الأسود موقع للنبر العادي أو الضعيف وكذلك العلامة ← للنغمة المستوية و ↑ للنغمة الصاعدة و ↓ للنغمة الهابطة:

❖ الأصوات:

➤ استمع وأعد!

١. نطق الصوت المنعزل في المقطع
• ص: صوت ذلعي لثوي احتكاكي مهموس
• ص ص ص بَصْ
• صَا صِي صُو
٢. نطق النبر في الكلمة
• صَالِحَةٌ، هَوَايَتِي، قِصَّةٌ
٣. نطق التنغيم في الجملة
• هَوَايَتِي قِرَاءَةُ الْقِصَّةِ يَا أَسْتَاذَ ↓
• مَتَى تُمَارِسِينَ هَوَايَتِكَ؟ ↑
• أَنْتِ تَلْمِيزُهُ نَشِيطَةً يَا صَالِحَةَ ↓
• وَأَنْتِ يَا صَالِحَةَ، مَا هَوَايَتُكَ؟ ↑

❖ المفردات:

➤ استمع وأعد الكلمات الآتية!

تُمَارِسُ، هَوَايَةٌ، إِسْتِرَاحَةٌ، مَكْتَبَةٌ، قِصَّةٌ، نَشِيطَةٌ، صَغِيرَةٌ، حَيْمَةٌ، رِحْلَةٌ، تَسَوُّفٌ،

❖ التركيب:

➤ اقرأ وافهم!

١. اسم الاستفهام:
• متى؟ مَتَى تُمَارِسِينَ هَوَايَتِكَ؟
• أين؟ أَيْنَ تُمَارِسُ هَوَايَتِكَ؟

٢. المصدر:

- هَوَيْتِي الْقِرَاءَةَ (قَرَأْتُ - يَقْرَأُ - قِرَاءَةٌ)
- هَوَيْتِي الْكِتَابَةَ (كَتَبْتُ - يَكْتُبُ - كِتَابَةٌ)

❖ الحوار:

➤ أجز الحوار بالأمثلة الآتية !

- | | | |
|---|--|---------------|
| ↓ | السَّلَامُ عَلَيْكُمْ : | الأُسْتَاذُ |
| ↓ | وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ ← وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ : | التَّلَامِيذُ |
| ↑ | مَا هَوَايَتُكَ يَا حَمِيدُ ؟ : | الأُسْتَاذُ |
| ↓ | هَوَايَتِي الْقِرَاءَةُ يَا أُسْتَاذُ : | حَمِيدُ |
| ↑ | مَتَى تُمَارِسُ هَوَايَتَكَ ؟ : | الأُسْتَاذُ |
| ↓ | أُمَارِسُ هَوَايَتِي فِي اسْتِرَاحَةٍ : | حَمِيدُ |
| ↑ | أَيْنَ تُمَارِسُ هَوَايَتَكَ ؟ : | الأُسْتَاذُ |
| ↓ | أُمَارِسُ هَوَايَتِي فِي مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ : | حَمِيدُ |
| ↑ | وَأَنْتِ يَا صَالِحَةُ، مَا هَوَايَتُكَ ؟ : | الأُسْتَاذُ |
| ↓ | هَوَايَتِي قِرَاءَةُ الْقِصَّةِ يَا أُسْتَاذُ : | صَالِحَةُ |
| ↑ | مَتَى تُمَارِسِينَ هَوَايَتَكُمْ ؟ : | الأُسْتَاذُ |
| ↓ | أُمَارِسُ هَوَايَتِي يَوْمَ الْأَحَدِ : | صَالِحَةُ |
| ↑ | مَعَ مَنْ تُمَارِسِينَ هَوَايَتَكُمْ ؟ : | الأُسْتَاذُ |
| ↓ | أُمَارِسُ هَوَايَتِي مَعَ أُخْتِي الصَّغِيرَةِ : | صَالِحَةُ |
| ↓ | أَنْتِ تَلْمِيذَةٌ نَشِيطَةٌ يَا صَالِحَةُ : | الأُسْتَاذُ |
| ↓ | شُكْرًا يَا أُسْتَاذُ ! : | صَالِحَةُ |

ب. التقليد والتكرار

يقلد التلاميذ بعد المعلم في الكلام أو يطلب المعلم من التلاميذ أن ينطقوا عبارة أو جملة على شكل الجماعي أو الفئوي أو الفردي وأن يكرر على سبيل ذلك.

ج. الاطلاع والملاحظة

يطالع ويلاحظ المعلم مع التلاميذ على النص المكتوب الذي سبق استماعهم، ويعين المعلم المشكلات الصوتية ويمكن أيضا التعيين من قبل التلاميذ، مثل؛

- **صَالِحَةٌ، هَوَايَتِي، قِصَّةٌ**
- **هَوَايَتِي قِرَاءَةُ الْقِصَّةِ يَا أَسْتَاذُ**
- **مَتَى تُمَارِسِينَ هَوَايَتَكَ؟**
- **أَنْتِ تَلْمِذَةٌ نَشِيطَةٌ يَا صَالِحَةٌ**

د. تدريبات الأصوات

➤ انطق الأصوات والكلمات والعبارات الآتية !

١. تدريب نطق الصوت المنعزل في المقطع

• ص

• ص ص ص بَص

• صَا صِي صُو

٢. تدريب أداء النبر في الكلمة

• **صَالِحَةٌ، هَوَايَتِي، قِصَّةٌ**

٣. تدريب أداء التنغيم في الجملة

• **هَوَايَتِي قِرَاءَةُ الْقِصَّةِ يَا أَسْتَاذُ** ↓

• **مَتَى تُمَارِسِينَ هَوَايَتِكَ؟** ↑

• **أَنْتِ تَلْمِذَةٌ نَشِيطَةٌ يَا صَالِحَةٌ** ↓

٤. تدريب الثنائيات الصغرى.

• هَوَايَةٌ / حَوَايَةٌ (هَ / ح)

• قِصَّةٌ / كِصَّةٌ (ق / ك)

ه. التمثيل والتقويم

١. اسأل زميلك مع مراعاة الأصوات والنبر والتنغيم. !

١٦. ما هوايتك؟

١٧. متى تمارس هوايتك؟

١٨. ما هواية أختك الكبيرة؟

١٩. هل تمارس هوايتك مع أختك الكبيرة؟

٢٠. أيّ النشاطات تشترك في مدرستك؟

٢. تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك كما في المثال مع مراعاة

الأصوات والنبر والتنغيم !

٧ المثال: هواية / القراءة / المكتبة.

س: ما هوايتك ؟

ج : هوايتي القراءة

س: أين تمارس هوايتك؟

ج : أمارس في المكتبة

١. هواية / كرة القدم / الميدان.

٢. هواية / التصوير / البيت.

٣. هواية / الطبخ / المطبخ.

٤. هواية / الرحلة / شاطئ البحر.

٥. هواية / التسوق / السوق.

٦. هواية / سباق الدرجة / الشارع.

٣. أجر الحوار مع زميلك أمام الفصل مثل الحوار السابق ويمكنك

أن تغير الحوار مناسباً بخبرتك !

٤. تكلم.

أطلب من التلميذ ممارسة الكلام أمام الفصل أو على المقعد مناسباً بموضوع سابق دراسته، ويمكن تمثيل الكلام مناسباً بخبرته اليومية ومع مراعاة نطق الأصوات الصحيحة، مثل:

”أنا فوزان، أنا تلميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية، هوايتي قراءة القصة والرسم، أقرأ القصة وقت الفراغ والاستراحة في المكتبة وأمارس الرسم وفي العطلة أو يوم الأحد. وعندى صاحب اسمه هارون هوايته كرة القدم.....“



الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْفِئْتَةُ

❖ معيار الكفاءة

التعبير عن الأفكار والإحساس والخبرة شفويا على شكل الحوار البسيط عن "المهنة".

❖ الكفاءة الأساسية

١. القيام بالحوار البسيط عن "المهنة".
٢. إلقاء المعلومات شفويا بالكلمات البسيطة عن "المهنة".

❖ المؤشرات؛

١. ينطق التلاميذ الأصوات نطقا صحيحا من ناحية المخرج والصفة حول "المهنة".
٢. يميز التلاميذ الأصوات المتشابهة في المخرج والصفة حول "المهنة".
٣. ينطق التلاميذ الكلمة نطقا صحيحا من ناحية النبر حول "المهنة".
٤. ينطق التلاميذ شبه الجملة نطقا صحيحا مناسبا مع النبر والتنغيم حول "المهنة".
٥. ينطق التلاميذ الجملة نطقا صحيحا مناسبا مع النبر والتنغيم حول "المهنة".
٦. يسأل التلاميذ عن الأشياء التي تتعلق بـ "المهنة" باستخدام أدوات الاستفهام "من" "مع" مراعاة النبر والتنغيم.
٧. يجيب التلاميذ إجابة مناسبة للأسئلة حول "المهنة" مع مراعاة النبر والتنغيم.
٨. يمثل التلاميذ الكلام أو الحوار مع مراعاة نطق الأصوات والنبر والتنغيم حول "المهنة".

أ. عرض المادة ونموذج الت  أو 

ينطق المعلم نموذجاً عن النشاطات في المدرسة نطقاً صحيحاً أو باستخدام شريط التسجيل، مع ملاحظة اللون الأحمر موقع للنبر القوي، واللون الأخضر موقع للنبر الثاني، واللون الأسود موقع للنبر العادي أو الضعيف وكذلك العلامة ← للنغمة المستوية و ↑ للنغمة الصاعدة و ↓ للنغمة الهابطة:

❖ الأصوات

➤ استمع وأعد!

١. نطق الصوت المنعزل في المقطع.

- خ: صوت قصبي طبقي احتكاكي مهموس
- خَ خُ خُ بَخْ
- خا خي خُو

٢. نطق النبر في الكلمة.

- أُخِي، مُسْتَشْفَى، أُخِي

٣. نطق التنغيم في الجملة.

- هَذِهِ صُورَةٌ أُسْرَتِي ! ↓
- هَلْ هَذَا أَبُوكَ ؟ ↑
- أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، ←
- مَنْ هَذِهِ ؟ ↑

❖ المفردات.

➤ استمع وأعد الكلمات الآتية!

صُورَةٌ، أُسْرَةٌ، مُرَّضٌ، رَبَّةُ الْبَيْتِ، مُهَنْدِسٌ، تَاجِرَةٌ، فَلَاخٌ، طَالِبٌ، أَنْظُرْ، يُعَالِجُ، يَبْنِي، تَبِيعٌ، يَزْرَعُ، مَشْغُولٌ.

❖ التركيب.

➤ اقرأ وافهم !

٢. اسم الاستفهام.

• من: مَنْ هَذِهِ ؟

• مَنْ هُوَ ؟

: من في هذه الصورة

٢. جمع التكسير:

- هُوَ مُهَنْدِسٌ يَبْنِي الْمَسَاجِدَ وَالْبَيْوتَ (مَسْجِدٌ - بَيْتٌ)
- هِيَ تَاجِرَةٌ تَبِيعُ الْبَضَائِعَ فِي السُّوقِ (بَضَاعَةٌ)

❖ الحوار:

➤ أجز الحوار بالأمثلة الآتية !



- أحمد : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ← وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ↓
- علي : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ ← وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ↓
- أحمد : يَا عَلِيُّ ← أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، ←
- هَذِهِ صُورَةُ أُسْرَتِي ↓
- علي : هَلْ هَذَا أَبُوكَ ؟ ↑
- أحمد : تَعَمْ، هَذَا أَبِي إِسْمُهُ فَرِيدٌ ← يَعْمَلُ فِي الْمَسْتَشْفَى ↓
- علي : هَلْ هُوَ مُمْرَضٌ ؟ ↑
- أحمد : لَا، بَلْ هُوَ طَبِيبٌ ← يُعَالِجُ الْمَرْضَى ↓
- علي : وَمَنْ هَذِهِ ؟ ↑
- أحمد : هَذِهِ أُمِّي هِيَ رَبَّةُ الْبَيْتِ ← وَتَعْمَلُ فِي الْبَيْتِ ↓
- علي : وَمَنْ هَذَا ؟ ↑
- أحمد : هَذَا أَخِي الْكَبِيرُ إِسْمُهُ هَارُونٌ ← هُوَ مُهَنْدِسٌ ← يَبْنِي الْمَسَاجِدَ وَالْبَيْوتَ ↓
- علي : وَمَنْ هَذِهِ ؟ ↑
- أحمد : هَذِهِ أُخْتِي الْكَبِيرَةُ ← إِسْمُهَا عَائِشَةُ ← هِيَ تَاجِرَةٌ ← تَبِيعُ الْبَضَائِعَ فِي السُّوقِ ↓
- علي : وَمَنْ هَذَا ؟ ↑
- أحمد : هَذَا عَمِّي ← إِسْمُهُ سَلِيمَانٌ ← هُوَ فَلَاحٌ ← يَعْمَلُ فِي الْمَرْعَةِ وَيَبْرَعُ الرُّزَّ. ↓
- علي : وَمَنْ هَذَا ؟ ↑
- أحمد : هَذَا أَنَا، طَالِبُ الْمَدْرَسَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي ↓

أَحْمَدُ : هُمْ مَشْعُورُونَ فِي أَعْمَالِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ ↓
عَلِي : شُكْرًا يَا أَحْمَدُ! ← مَعَ السَّلَامَةِ ↓

ب. التقليد والتكرار

يقلد التلاميذ بعد المعلم في الكلام أو يطلب المعلم من التلاميذ أن ينطقوا عبارة أو جملة على شكل الجماعي أو الفعوي أو الفردي وأن يكرر على سبيل ذلك.

ج. الاطلاع والملاحظة

يطالع ويلاحظ المعلم مع التلاميذ على النص المكتوب الذي سبق استماعهم، ويعين المعلم المشكلات الصوتية ويمكن أيضا التعيين من قِبَل التلاميذ، مثل؛

- أَحِي، مُسْتَشْفَى، أُخْتِي
- هَذِهِ صُورَةُ أُسْرَتِي !
- هَلْ هَذَا أَبُوكَ ؟
- أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةِ،

د. تدريبات الأصوات

➤ انطق الأصوات والكلمات والعبارات الآتية !

١. تدريب نطق الصوت المنعزل في المقطع

- خ
- خَ خُ خُ بَخْ
- خَا خِي خُو

٢. تدريب أداء النبر في الكلمة

- أَحِي، مُسْتَشْفَى، أُخْتِي

٣. تدريب أداء التنغيم في الجملة

- هَذِهِ صُورَةُ أُسْرَتِي ↓
- هَلْ هَذَا أَبُوكَ ؟ ↑
- أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةِ ↓

٤. تدريب الثنائيات الصغرى.

- صُورَةٌ / سُورَةٌ (صَ / سَ)
- تَبِيعُ / طَبِيعُ (تَ / طَ)

هـ. التمثيل والتقويم

١. أسأل زميلك مع مراعاة الأصوات والنبر والتنغيم. !
 ٢١. من يعالج المرضى في المستشفى؟
 ٢٢. هل أبوك فلاح؟
 ٢٣. ما مهنة أمك؟
 ٢٤. ما مهنة أخوك الصغير؟
 ٢٥. ماذا يعمل المهندس؟
 ٢. تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك كما في المثال مع مراعاة الأصوات والنبر والتنغيم !
 ٧. المثال: أب/ موظف / الإدارة
س: من هذا؟
ج: هذا أبي هو موظف يعمل في الإدارة.
 ١. أخ الصغير / تلميذ / المدرسة
 ٢. أم / ربة البيت / البيت
 ٣. أخ الكبير / طبيب / المستشفى
 ٤. عمّ / فلاح / المزرعة
 ٥. جد / تاجر / السوق
 ٣. أجر الحوار مع زميلك أمام الفصل مثل الحوار السابق ويمكنك أن تغير الحوار مناسبا بخبرتك .
 ٤. تكلم.
- أطلب من التلميذ ممارسة الكلام أمام الفصل أو على المقعد مناسبا بموضوع سابق دراسته، ويمكن أيضا تمثيل الكلام مناسبا بخبرته اليومية ومع مراعاة نطق الأصوات الصحيحة، مثل:
- ” أنظر إلى هذه الصورة، هذا أبي هو فلاح يزرع الرز والخضر في المزرعة ويربي الأسماك، وهذه أمي هي ربة البيت هي تربي الأولاد وترتب البيت كل يوم، وهذا أخي الكبير اسمه عثمان هو مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية، وهذا“

0

الخاتمة

إن الأصوات شئ ضرورية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، خاصة للمبتدئين في تعلمهم ومعرفتهم. لذلك تعليمها للمبتدئين يلزم أن يقوم بها المعلم في أي مدرسة أو معهد أو مؤسسة التي تقوم بتعليم اللغة العربية. لأن نطق الأصوات من مخارجها وصفاتها وكذا أداء النبر والتنغيم في كلمات وجمل اللغة العربية سيؤثر على كفاءة الدارسين غير الناطقين بها في مهاراتهم اللغوية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة فيما بعد.

إن أسهل وأبسط طريقة في تعليم الأصوات لغير الناطقين بالعربية كما قدمه علماء اللغة وتعليمها هي: التقابل اللغوي بين اللغة المتعلمة ولغة الأم (بين العربية والأندونيسية)، وبعد ذلك بطريقة التقليد والترديد كما قد قدم في هذا الكتاب. لذلك على المعلم أن يزود نفسه بعلم الأصوات من نطق الأصوات الصحيحة مخرجا وصفة وأداء النبر والتنغيم في الكلمة والجملة، حتى حصل الدارسين الكفاءة اللغوية أقرب إلى كفاءة صاحب اللغة.

ومن الممكن أن المواد والتدريبات في هذا الكتاب توجه إلى الدارسين لغير الناطقين بالعربية لتدريبات نطق الأصوات المستمرة حتى تشكل وتكون عاداتهم الجديدة الصحيحة عند نطق الأصوات وأداء نبرها وتنغيمها. هذا وشكرا



المراجع

- إبراهيم أنيس. أصوات اللغة. مكتبة الأنجلو المصرية. ٠٩٩١.
- إبراهيم محمد نجا. التجويد والأصوات. جامعة الأزهر، القاهرة. ٢٧٩١.
- أبو الفتح عثمان بن جني. الخصائص. مصر: دار الكتاب المصري، دون السنة.
- أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج. القاهرة : دار النهضة العربية، ٧٩٩١ .
- أحمد فؤاد محمود عليان. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. ط. ١، الرياض، دار السلم، ٢٩٩١.
- أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي. عالم الكتب، القاهرة. ١٩٩١.
- إدريس جوهر، نصر الدين. علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين. سيدورجو-إندونيسيا: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع. ٥١٠٢.
- إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين تعرب وتحرير، التحليل اللغوي و تحليل الأخطاء. السعودية: عمادة شؤون المكتبات، ٢٨٩١ م .
- بدرى، كما إبراهيم. علم اللغة المبرامج - الأصوات والنظام الصوتي مطبقا على اللغة العبية -الرياض : جامعة ملك سعود. ٨٨٩١
- تمام حسن. مناهج البحث فى اللغة. مكتبة الأنجلو، القاهرة المصرية. ٠٩٩١.
- حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. دار المعرفة الجامعية. إسكندارية. ٦٩٩١.
- رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. إيسيسكو. ٩٨٩١.
- رمضان عبد التواب. المدخل إلى علم اللغة ومناهج بحث اللغوي. مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة، ٧٩٩١.
- سعيد عبد الله الغربي. الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من

الراشدين . المكتبة الطالب الجامعي . ٦٨٩١ .

صالح السحيباني . طرق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها . المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ١٢٤١ هـ .
صلاح عبد المجيد العربي . تعلم اللغات الحية و تعليمها ، بيروت : مكتبة لبنان ، ١٨٩١ .

عبد الحليم محمد عبد الحليم . شذرات من فقه اللغة والأصوات . مطبعة الحسين الإسلامية . القاهرة . ٩٨٩١ .
عبد الرحمن أيوب . أصوات اللغة . مكتبة الشباب القاهرة . دون السنة .
عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و مختار طاهر حسين و محمد عبد الخالق محمد فضل . ١٠٠٢ . العربية بين يديك . المؤسسة الوقف الإسلامي ، المملكة العربية السعودية .

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ، ١١٠٢ م
عبد العزيز أحمد علام و عبد اله ربيع . علم الصوتيات . المكتبة القاهرة . ٨٨٩١ .
عبد المجيد سيد أحمد منصور . سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية . دار المعارف ، الرياض . ٣٨٩١ .
عبد المجيد سيد أحمد منصور . علم اللغة النفسي . عمادة الشؤون المكتبات ، الرياض .

على بن محمد الجرجاني . كتاب التعريفات . بيروت : دار الكتب العلمية ، ٨٨٩١ .

فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ . المرجع في تعليم اللغة الأجنبية للأجانب من النظرية إلى التطبيق . مكتبة وهبة ، القاهرة . ٣٠٠٢ .
فخر محمد صالح . اللغة العربية أداء و نطقا و إملاء و كتابة . الوفاء للطباعة والنشر . دون السنة .

كمال إبراهيم بدري . علم اللغة المبرمج - الأصوات والنظام الصوتي مطبقا

- على اللغة العربية. جامعة الملك سعود. الرياض. ٨٨٩١.
- كمال محمد بشر. علم اللغة العام الأصوات. دار المعارف. القاهرة. ٦٨٩١.
- لوبيس، تركيس، مجلة عربية للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، العدد الثاني، ٨٠٠٢ م
- مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. ط. ٢، مجلد. ٢، تركيا: مكتبة الإسلامية، ٢٧٩١.
- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية ٤٠٠٢.
- محمد إبراهيم الخطيب. طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة، ٣٠٠٢.
- محمد أحمد أبو داود. العربية وعلم اللغة الحديث. دار غريب، القاهرة. ١٠٠٢.
- محمد صلاح الدين. تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية، الكويت: دارالقلام، ٠٨٩١.
- محمد على الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. المملكة العربية السعودية، الرياض.
- محمد على الخولي. الإختبارات اللغوية. الأردن، جار الفلاح. ٠٠٠٢.
- محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. دون السنة.
- محمود اسماعيل صيني وناصر مصطفى عبد العرير ومختار الطاهر حسين، العربية للناشئين. وزارة المعارف إدارة الكتب المدرسية المملكة العربية السعودية. ٣٨٩١.
- محمود إسماعيل صيني. المعينات البصرية في تعليم اللغة. عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود. الرياض.
- محمود السعران. علم اللغة - مقدمة للقارئ العربي. بيروت دار النهضة العربية، دون السنة.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمية، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. مصر: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، ٢٠٠٢ م .

محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ٥٨٩١ .

مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية . بيروت: دار الفكر، ٤٠٠٢ .
مصطفى حجازي السيد حجازي. العربية والهوسا نظرية تقابلية. معهد اللغة العربية، المملكة العربية السعودية. دون السنة.

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. دار الإعتصام القاهرة، دون السنة.

ناصر مصطفى عبد العزيز. الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية. دار المريخ للنشر، الرياض - مكة المكرمة. ٣٨٩١ .

Abd. Chaer. Linguistik Umum. Rineka Cipta, Jakarta, 1994.

Henry Guntur Tarigan, Pengajaran Analisis Kontrastif, Bandung: Angkasa, 1992.

Masnur Muslich. Fonologi Bahasa Indonesia-Tinjauan Deskriptif Sistem Bunyi Bahasa Indonesia. Bumi Aksara, Jakarta. 2008.

Abdul Chaer, Psikolinguistik, Jakarta: PT Rineka Cipta, 2015.

Sayuti Anshari, Ahmad. .Bunyi Bahasa (‘Ilm Al-Ashwat Al-‘Arabiyyah). Jakarta: Amzah. 2010



ISTILAH DALAM ASHWAT

Gigi	الْأَسْنَانُ	Dua Pita Suara	الوتران الصوتيان
Bibir	الشَّفَّةُ	Tenggorokan	الحنجرة
Lidah	اللِّسَانُ	Tenggorokan	الحَلْقُ
Lidah Bagian Depan	مُقَدِّمُ اللِّسَانِ	Dinding Tenggorokan	جدران الحلق
Lidah Bagian Tengah	وَسْطُ اللِّسَانِ	Anak Tekak	اللِّهَاءُ
Pangkal Lidah	مُؤَخَّرُ اللِّسَانِ	Langit Lunak	الطَّبَقُ
Tepi Lidah	طَرَفُ اللِّسَانِ	Langit-langit Tengah	الغار
Rongga Tenggorokan	تجويف الحلق	Langit-Langit Keras	الْحَنَكُ
Rongga Mulut	تجويف الفم	Gusi	اللِّثَةُ
Rongga Hidung	تجويف الأنف	Marphology	الصرف
Reinforce	التقوية	Expirimental Phonetic	علم الأصوات التجريبي
Mouth Resonance	الرنين الفموية	Vocal Legoment	الرباط الصةتي
Threat	الرنين الحلقية	Timbre	نوع الصوت
Picth	درجة الصوت	Amplitude	الذبذبة
Resonance	الرنين	Frequency	تردد الصوت
Filtering	الترشيح	Lourness	علو الصوت

الكاتب (١)

د. عبد الوهاب رشيدى، محل الميلاد وتاريخه، بوجونكارا، ١٢ يوليو ١٩٧٢. بدأ تعليمه فى المدرسة الابتدائية « مفتاح الهدى» لغكوغ بالين بوجونكارا (١٩٨٥)، ثم تلقى المرحلة المتوسطة والثانوية فى المعهد السلفى « التنوير» تالون سومبيرجا بوجونكارا (١٩٨٦-١٩٩٠).



وبعد ذلك تلقى المرحلة الجامعية فى الجامعة الإسلامية «سونان أمبيل» الحكومية كلية التربية قسم تعليم اللغة (١٩٩٥). ثم تلقى تعليمه فى الجامعة الإسلامية ابن السعود بجاكرتا (٢٠٠١) قسم دبلوم فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبعد ذلك تلقى فى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج قسم دراسة العلى بتخصص على تعليم اللغة العربية (٢٠٠٥). وتلقى المرحلة الدكتوراة فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج (٢٠١٥). عمل معلما فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج جاوى الشرقية إندونيسية كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وتعليمها فى مادة «علم الأصوات والاستماع ووسائل تعليم اللغة العربية». وقد شرك فى كثير من المؤتمر الدولي ويلقى مقالة حول تعليم اللغة العربية. له عدد من المؤلفات والبحوث فى تعليم اللغة العربية منها «التعلم الفعلى فى تعليم اللغة العربية» و«وسائل التعليم فى اللغة العربية» و «التعلم الذاتى فى مهارة الاستماع» و«نحو ترقية نوعية معلم اللغة العربية كالمحاولة لترقية نوعية التعليم والتعلم». وعنوانه (E.mail: aw_rosyidi@yahoo.co.id)

الكاتب (٢)

أعزة الإسلامي، محل الميلاد وتاريخه، مالانق، ٧ مارس ١٩٩٧. بدأت تعليمه في روضة الأطفال RA Kartini أنمبل دنط مالانق سنة ٢٠٠٢ م. ، ثم تلقت بمرحلة المدرسة الابتدائية منبع العلوم كرخ فلس مالانق سنة ٢٠٠٨ م.

ثم تلقت تعليمها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية مدينة باتو سنة ٢٠١١ م. وتلقت تعليمها يعد ذلك المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مدينة مالانق سنة ٢٠١٤ م.

ثم تلقى تعليمها في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق سنة ٢٠١٨ م، قسم تعليم اللغة العربية. وعنوانه (Lonsyana.islami@gmail.com)



تعليم الأصوات

إن أصغر وحدة لغوية هي الأصوات، من الأصوات تشكل المقطع، ثم الكلمة وشبه الجملة، والجملة، ثم الفقرة. لذلك تعرفها وتعلمها أثناء تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية من أمر ضروري بدونها لا معنى للغة. كيف ينطق الأصوات نطقا صحيحا من ناحية المخارج والصفات، وكذلك في أداء النبر على مستوى الكلمة والتنغيم على مستوى الجملة. وهذه الكتابة البسيطة تقدم بين يديكم لتسهيل على تعليم وتعلم الأصوات من النظارياتها وتطبيقاتها من السهولة إلى الصعوبة. تطبيق الأصوات المنعزلة والأصوات المألوفة في الكلمات والآيات القرآنية وأخيرا تطبق في مادة مهارة الكلام باستخدام الألوان الأسود والأحمر والمتوسط والمتقدم. جرب ولاحظ تكن عارفا والله أعلم بالصوات.

